وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحـوث والمعلومات

فلسطين في مؤتمرها الدوليّ الرابع بصنعاء..

الموقفُ الجادّ.. والمخرجاتُ العمليّة

فلسطين في مؤتمرها الدوليّ الرابع بصنعاء..

الموقفُ الجادّ.. والمخرجاتُ العمليّة

إعداد:

مركز البحوث والمعلومات

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)

مركز البحـــوث والمعلومات

أبريل 2026م - شوال 1447هـ

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)

مركز البحوث والمعلومات

الجمهورية اليمنية – صنعاء حي الحصبة

هاتف 01-563333

البريد الإلكتروني: albhwth3@gmail.com

الموقع الإلكتروني https://www.saba.ye/ar

الآراء الواردة في الورقة البحثية لا تعبر بالضرورة عن رأي الوكالة

قائمة المحتـــــويات

إضاءة 05

الملخص التنفيذي 06

المقدمة 08

الإطار النظري للموقف 12

المحور الأول: اليمن وفلسطين.. من الهامش إلى المواجهة 15

المؤتمر الدولي الرابع لفلسطين بصنعاء: رمزية الزمان والمكان 15

مركزية فلسطين في معتقد اليمن الحرّ 16

اليمن الحرّ يتصدّر المشهد المقاوم 17

موقع اليمن كرافعة استراتيجية لهندسة الردع وكسر العزلة وإعادة تشكيل المعادلات 19

المحور الثاني: تجليات وحدة الساحات ما بعد طوفان الأقصى 21

ما بعد الطوفان: من المعركة التأسيسية إلى المواجهة الإقليمية المفتوحة 21

منهجية وحدة الساحات: التكامل والخيار الاستراتيجي 22

التطورات الراهنة: اليمن يترجم التحام الساحات بالصواريخ الباليستية 23

محور الاستكبار: سقوط أوهام الهيمنة وتشتت القوة 24

المحور الثالث: محور القدس بين بشائر وعد الآخرة وحتمية زوال الكيان الصهيوني 26

الرؤية القرآنية وإطارها الوحيد في فهم طبيعة الصراع الوجودي 26

استشراف النصر الحتمي في ضوء السنن الإلهية الثابتة 27

ملامح بشائر النصر ومؤشرات انهيار تآكل الكيان الصهيوني من الداخل 28

اليقين بالوعد الإلهي والثقة المطلقة بحتمية التحرير الشامل 29

المحور الرابع: أبجديّة مسارات المواجهة الشاملة 30

المقاطعة الشاملة: سلاح الوعي المستدام وتقويض الاقتصاد الصهيو-أمريكي 30

تفعيل المعركة القانونية المفتوحة بملاحقة قادة الإجرام 32

الإعلام المقاوم وتفكيك السردية المُضَلِّلَة 33

انتفاضة الضمير العالمي والحراك الأكاديمي بتدويل المظلومية 34

النتائج 36

التوصيات 38

الخاتمة 40

المصادر 41

الملاحق: 42

- **ملحق (1) أرقام ودلالات المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزيّة)** 42
- **ملحق (2): تاريخ وحقائق المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزيّة)** 44
- **ملحق (3): ببليوغرافيا المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزيّة)** 50

- خارطة الوعي في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدّس 50

- الوثائق والأدبيات الرسمية للمؤتمر 51

- كشاف الأبحاث وأوراق العمل (مختارات مصنفة) 52

- قائمة الأبحاث الواردة في التغطيات الرسمية لجلسات المؤتمر: 55

إضـــــــاءة

فيما يتعلَّق بالقضية الفلسطينية: ونحن في يوم القدس العالمي، هي القضية المركزية للأُمَّــة؛ ولهذا:

- نحن نؤكّد التزامنا الديني المبدئي الأخلاقي بنصرة الشعب الفلسطيني والمقدَّسات، وعلى رأسها: المسجد الأقصى الشريف.
- ونؤكِّد كذلك على موقفنا الديني في العداء للعدو اليهودي الصهيوني، وخططه العدوانية ضد أُمَّتنا الإسلامية، ومساعيه الشيطانية لإضلال وإفساد المجتمع البشري.

في هذا الأسبوع، أُقيم في صنعاء المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزية)، في سياق الاهتمام الرسمي والأكاديمي بالقضية، والإسهام بالدراسات والأبحاث والرؤى عن القضية، وهو جانبٌ من الاهتمام الكبير بالقضية في اليمن، وهو أيضاً نموذج مفيد، تستفيد منه بقية البلدان الإسلامية؛ ولهذا في هذا المقام أشكر الإخوة القائمين بهذا المؤتمر، والمشاركين فيه بمشاركاتهم القيِّمة والمفيدة، وأشيد بهذا الاهتمام الواعي والنموذجي.

السيد القائد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله)

من كلمته بمناسبة يوم القدس العالمي

الخميس: 23 رمضان 1447هـ - الموافق 12 مارس 2026م

نُشيد بانعقاد المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزية) في العاصمة صنعاء، ونثمن الجهود الرسمية والأكاديمية المبذولة لتعزيز حضور القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية الأولى للأمّة.

فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى

من خطابه بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

الخميس، 30 رمضان 1447هـ الموافق 19 مارس 2026م

الملخص التنفيذي

تنطلق هذه القراءة التحليلية من حقيقة دينية وميدانية راسخة تؤكد أن الصراع القائم مع كيان العدو الصهيوني ليس نزاعاً حدودياً أو سياسياً عابراً، بل هو صراع وجودي وحضاري شامل تحكمه سنن إلهية ثابتة لا تتخلّف، ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلاً﴾ .

وفي ظل التحولات المفصلية التي تعصف بالمنطقة، تأتي هذه القراءة كوثيقة فكرية وتوثيقية تستمد مرجعيتها من الإطار العام والأبحاث والمخرجات للمؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزية)، الذي احتضنته العاصمة اليمنية صنعاء في شهر رمضان المبارك لعامنا الحالي 1447هـ، بمشاركة علمية وعالمية واسعة تجسّدت في مناقشة مئات الأبحاث وأوراق العمل الرصينة.

تُسلّط القراءة الضوء على الانتقال الاستراتيجي في مسار المواجهة؛ فمعركة طوفان الأقصى لم تكن سوى الزلزال التأسيسي الذي هشّم أساطير الردع الصهيوني وأسقط منظومة الوهم التي احتمى بها الاحتلال لعقود، فمن تلك اللحظة الفارقة، تتبّع هذه القراءة كيف تطورت معادلات الاشتباك لتتجاوز جغرافية غزة، وتترجم مفهوم وحدة الساحات إلى واقع عسكري وسياسي جسدته جبهات المقاومة المتلاحمة.

وتُفرد القراءة مساحة واسعة لتحليل الدور اليمني المتقدّم والمتصدّر، الذي انطلق من توجيهات ومواقف السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي (يحفظه الله)، والذي جعل من نُصرة فلسطين عقيدة راسخة ومعياراً لصدق الانتماء، محولاً الخطاب القرآني إلى أفعال زلزلت عروش الاستكبار العالمي.

كما تستعرض القراءة هندسة الاستجابة الاستراتيجية اليمنية التي انتقلت من هامش الجغرافيا إلى قلب الفعل الدولي، فارضةً حصاراً بحرياً خانقاً شلّ شرايين الاقتصاد الصهيوني، وأعاد رسم المعادلات الإقليمية والدولية بقوة النيران وثبات الموقف.

وتعرّج القراءة التحليلية على التطورات الميدانية الأحدث، المتمثلة في الانخراط اليمني الشامل في المعركة المباشرة إسناداً للجمهورية الإسلامية الإيرانية عقب العدوان الصهيو-أمريكي الغادر عليها، وتضامناً ضد العدوان الجبان للعدوّ على لبنان وفلسطين، مما يؤكد أن محور القدس يرى المعركة جبهة واحدة لا تقبل التجزئة.

وتخلص هذه القراءة، من خلال محاورها الأربعة، إلى تقديم استراتيجية مواجهة شاملة تستند إلى الرؤية القرآنية كموجه أساسي للصراع، إذ تشمل هذه الاستراتيجية مسارات عملية قابلة للتطبيق؛ تبدأ بتصعيد المقاطعة الاقتصادية الشاملة والمستدامة لتكون سلاحاً مجتمعياً فتاكاً، مروراً بتفعيل المعركة القانونية لملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة، وصولاً إلى استنهاض الضمير الإنساني العالمي وتطوير أدوات الإعلام المقاوم لتفكيك السرديات الصهيونية المضللة، وبالتالي فهي قراءة تحليلية لبشائر وعد الآخرة، وتأكيد قطعيّ على حتمية زوال الغدة السرطانية «الإسرائيلية» من جسد الأُمّة، وعودة كامل التراب الفلسطيني إلى أهله.

المقـــــدمة

نقـف اليـوم عـلى أعتـاب مرحلـة تاريخيـة اسـتثنائية، تمثـل فاصـلاً حاسـماً بـين زمنـين؛ زمـنٌ سـادت فيـه أوهـام الهيمنـة الصهيونيـة وغطرسـة الاسـتكبار الأمريـكي، وزمـنٍ جديـدٍ تُكتـب فصولـه بالدمـاء الزكيـة والبنـادق المشرعـة الملبية لنـداء الحـق.

لقـد أعـادت معركـة طوفـان الأقـصى المباركـة رسـم مشـهد الـصراع مـن جـذوره العميقـة، كاشـفةً هشاشـة الكيـان الغاصـب وسـقوط مشـاريعه التوسـعية، موقفـةً في طريقهـا قطـار التطبيـع الخيـاني الـذي كان يهـدف إلى تصفيـة القضيـة وإذلال الأُمّـة.

وفي خضـم هـذا العنفـوان الثـوري المتصاعـد، تـأتي هـذه القـراءة التحليليـة لتقـرأ المشـهد مـن عاصمـة الصمـود والقـرار الإيمـانيّ صنعـاء، التـي أبـت إلا أن تكـون الخنـدق الأول والـدرع الحصـين للقضيـة المركزيـة.

فالتوقيـت الحسّـاس الـذي انعقـد فيـه المؤتمـر الـدولي الرابـع (فلسـطين قضية الأُمّـة المركزيـة) في العاصمـة صنعـاء، خـلال الفـترة مـن 18 إلى 21 رمضـان 1447هـ الموافـق 7 إلى 10 مـارس2026م ، يحمـل دلالات اسـتراتيجية وعقائديـة لا يمكـن تجاوزهـا، إذ تزامـن هـذا الحـدث الاسـتثنائي مـع يـوم القـدس العالمـي، ومـع التطـورات الميدانيـة الخطـيرة المتمثلـة في العـدوان الأمريـكي الصهيـوني السـافر عـلى الجمهوريـة الإسـلامية في إيـران.

وكـما أشـارت الوثائـق والكلـمات الافتتاحيـة والاختتاميـة للمؤتمـر مـرورا بجلسـات أيامـه الأربعـة، فـإن هـذا التزامـن الميـداني والفكـري جـاء ليؤكـد أن غطرسـة الأعـداء ومحاولاتهـم اسـتهداف العمـق الاسـتراتيجي لمحـور القـدس لـن تقابـل إلا بجبهـة عالميـة موحـدة، تمتلـك مـن الوعـي الأكاديمـي والقـدرة

العسكرية ما يكفي لإجهاض أحدث الحملات الصليبية والصهيونية التي تسعى لاستباحة مقدرات الأُمّة.

تكتسب هذه القراءة أهميتها من المرجعية العظيمة التي تستند إليها، وهي الرؤية القرآنية الشاملة؛ تلك الرؤية التي لم تتعامل مع العدو الصهيوني كخصم سياسي، بل كتهديد وجودي وإفساد مطلق في الأرض يتطلب استنفاراً جهادياً مقدساً.

وهنا يتجلى الدور المحوري لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي (يحفظه الله)، الذي أرسى دعائم هذه الرؤية وحوّلها من إطارها النظري إلى تطبيق عملي يزلزل الأرض تحت أقدام الطغاة.

لقد أثبتت التوجيهات الحكيمة للسيد القائد أن نصرة فلسطين ليست مجرد شعارات تُردد في المناسبات، بل هي عقيدة إيمانية راسخة، ومعيار أساسي للموقف، ومحك حقيقي للانتماء، وقد تجسّد ذلك في خروج اليمن الحرّ شعبياً وعسكرياً في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بجرأةٍ أذهلت الصديق وأرعبت العدو.

ومن خلال قراءة متأنية لمخرجات المؤتمر وما شهده من زخمٍ علميّ تمثل في مناقشة [373 بحثاً وورقة عمل] قدمها مئات الأكاديميين والمفكرين من اليمن ومختلف دول العالم، تسعى هذه القراءة إلى توثيق هذا الحراك الفكري الذي يسند الفعل الميداني.

لقد أدرك اليمن الحر أن المواجهة مع الصهيونية العالمية تتطلب استكمال أدوات الردع، بحيث تسير البندقية جنباً إلى جنب مع القلم والبحث العلمي والدراسات الهادفة والقراءات الواعية للمشهد، ولهذا، تستعرض خطوط هذه القراءة تفكيك البنية الأيديولوجية للصهيونية، وكشف أطماعها التوسعية التي تتجاوز حدود فلسطين لتشمل استراتيجيات التغيير الديموغرافي

والجيوستراتيجي في المنطقة برمّتها، بما في ذلك الأطماع الخبيثة التي تستهدف اليمن.

ولا يمكن عزل البعد التحليلي لهذه القراءة عن واقع وحدة الساحات الذي بات منهجاً عملياً ثابتاً، فلقد تصدّر اليمن المشهد المقاوم ببسالةٍ نادرة، فارضاً معادلات ردع جديدة في البحار، ومحولاً مسار الملاحة الصهيونية إلى جحيم مستعر أدى إلى شلّ حركتهم الاقتصادية وتعميق عزلتهم الدولية.

وعندما تمادى محور الشر في غيّه واعتدى على الجمهورية الإسلامية في إيران، كانت الرسالة اليمنية واضحة كحد السيف؛ فالمعركة واحدة، والدم واحد، والدفاع عن طهران أو غزة أو بيروت هو دفاع عن سيادة الأُمّة جمعاء.

هذا الانخراط اليمني الشامل يعكس فهماً عميقاً لسنّة التدافع الإلهية، ويبرهن على أن محور القدس قادر على تحطيم مساعي الاستفراد بأي جبهةٍ من جبهاته.

علاوة على ذلك، تهدف هذه القراءة إلى رسم مسارات واضحة وعملية للمرحلة المقبلة، فهي تتبنّى توصياتٍ جادة وراسخة أكّدها وجدّدها المؤتمر الدوليّ الرابع لتفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية المستدامة، وتكثيف الجهود القانونية في المحافل الدولية لملاحقة قادة الإجرام الصهيوني وشركائهم، بالإضافة إلى ضرورة بناء منصات إعلامية مقاومة تدحض السرديات المضللة وتستثمر التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في صناعة الوعي الجمعي المستنير.

كما تقف القراءة إجلالاً لانتفاضة الضمير الإنساني في الجامعات الغربية، معتبرة إياها ثغرة كبرى في جدار الهيمنة الصهيونية على العقل الغربي.

ختاماً لهذه المقدمة، فإن هذه القراءة التحليلية ليست مجرد تدوين

أكاديمي للأحداث، بل هي صرخة وعي ووثيقة جهادية ثورية تستشرف بوضوح لا لبس فيه ملامح النصر القادم الموعود، معتمدة على الوعد الإلهي القاطع بزوال الجبت والطاغوت.

وكما أن دماء الشهداء العظام من قادة محور القدس وفي مقدمتهم شهداء اليمن الأبرار، لم تزد الأُمّة إلا تلاحماً وإصراراً، فإن هذه القراءة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن عجلة التحرير قد انطلقت بقوة، وأن البندقية اليمنية المقاومة ستظل مشرعة حتى تطهير كامل التراب الفلسطيني، ورفع راية الإسلام خفاقة فوق مآذن القدس الشريف.

الإطار النظري للموقف

لكل مشروعٍ نهضويّ أو حركةٍ تحرّرية إطارٌ نظريّ وفلسفةٌ حاكمة تمنحه الزخم وتحدّد له المسار، وبدونها تتحوّل المواقف إلى ردود أفعال عشوائية والتضحيات إلى طاقة مهدورة.

ولذلك، يأتي الموقف اليمني المتقدم في مناصرة قضايا الأُمّة العادلة وعلى رأسها القضية المركزية فلسطين، والذي تجسّد بدعم وإسناد غزة وفي ميادين المواجهة المباشرة وصولاً إلى مؤتمر صنعاء الرابع الذي لم ينطلق من فراغ أو من حسابات سياسية، بل يتجذّر في إطارٍ نظريّ صلب ومفهومٍ عقائديّ واضح ومنهجٍ عمليّ ناصع أساسه مفهوم المسؤولية الإيمانية.

هذا المفهوم، الذي شكّل اللازمة الأساسية في خطابات ومواقف سيّد الفتح الموعود والجهاد المقدّس السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي (يحفظه الله)، وفي كلمات وأدبيات ومخرجات المشاركين بالمؤتمر الدولي الرابع، ينقل القضية الفلسطينية من مربع التضامن القومي أو التعاطف الإنساني إلى دائرة الواجب الشرعي والفرض العيني.

ففلسطين، من هذا المنظور، ليست مجرد أرض عربية محتلة، بل هي قضية إيمانية بامتياز، والمسجد الأقصى ليس مجرد معلم تاريخي، بل هو جزء من عقيدة المسلم ومسرى نبيه، والدفاع عنه ليس خياراً سياسياً، بل هو امتحان لصدق الإيمان وتطبيق عملي لمبدأ الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين، والبراءة من أعدائهم.

والمسؤولية الإيمانية تعني أن كل فرد وكل جماعة في الأُمّة مسؤولين أمام الله عن نصرة المستضعفين في فلسطين، كلٌ من موقعه وبحسب استطاعته، وهي مسؤولية لا تسقط بالتقادم، ولا تبررها الذرائع السياسية أو الحدود المصطنعة.

وهذا الفهم هو ما يفسر كيف يمكن لبلدٍ محاصر مثل اليمن أن يهبّ لنجدة شعب محاصر آخر، فالدافع ليس اقتصادياً ولا سياسياً بالمعنى التقليدي، بل هو دافع إيماني بحت ينظر إلى الأُمّة كجسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحُمّى.

وفي المقابل، لا يكتمل هذا الإطار النظري إلا بتحديد العدو بوضوح ودقة، وهنا، يقدم المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزيّة) المنعقد بصنعاء آواخر شهر رمضان المبارك للعام الحالي1447هـ، تشخيصاً لا لبس فيه، متجاوزاً التوصيفات المائعة التي تسعى لتمييع هوية المعتدي، فالعدو ليس فقط الكيان الصهيوني كأداة تنفيذية على الأرض، بل هو الثالوث الشيطاني الذي يقف خلفه ويوفر له الغطاء والدعم ويمكّنه من ارتكاب جرائمه.

هذا الثالوث، كما تم تحديده مراراً وتكراراً في خطابات المسؤولية الإيمانية لليمن الحرّ، يتألف من:

- أمريكا باعتبارها الشيطان الأكبر، والراعي والمموّل الأول الرئيسي، والمدافع الأكبر عن الكيان الصهيوني في المحافل الدولية، وشريكه المباشر في العدوان على الأُمّة.
- وبريطانيا بدورها التاريخي الخبيث في زرع الكيان منذ ما يُسمّى بـ (وعد بلفور) ودورها الحالي في إسناد جرائمه.
- ثم يأتي الكيان الصهيوني (إسرائيل)، باعتباره غدة سرطانية في جسد الأُمّة وأداة الغرب الاستعماري لتنفيذ مشاريعه في المنطقة.

ولهذا، فإن تحديد العدوّ بهذا الشكل الثلاثي الأبعاد ينقل المعركة من كونها صراعاً حدودياً مع كيان مغتصب، إلى كونها معركة تحرّر شاملة ضد هيمنة الاستكبار العالمي وأدواته.

وهذا المنظور هو ما يبرّر استراتيجية وحدة ساحات شُرفاء الأُمّة، فما دام العدو واحداً ومشروعه عالمياً، فلا بد أن تكون المواجهة موحّدة ومتكاملة عبر كل الجبهات، تنفيذاً لتوجيهات علاّم الغيوب تجلّى في عُلاه: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾.

وعليه، فإن هذه القراءة ستعتمد على هذا الإطار النظري كعدسة تحليلية لفهم وتفسير مخرجات المؤتمر الدوليّ الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزيّة)، فكل محور من محاوره، وكل توصية من توصياته، وكل موقف من مواقفه، يمكن فهمه بشكل أعمق عند إرجاعه إلى منطلقه الأساسي: الشعور بالمسؤولية الإيمانية في مواجهة الثالوث الشيطاني من أجل تحرير فلسطين، قضية الأُمّة المركزية.

المحور الأول: اليمن وفلسطين.. من الهامش إلى المواجهة

تضعنا مخرجات المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزية)، أمام حقيقة ساطعة تتمثّل في أن اليمن لم يعد مجرد جبهة إسناد خلفية، بل تحوّل إلى رأس حربة ورافعة استراتيجية تقود المواجهة الشاملة ضد قوى الاستكبار العالمي بحسب ما أفرزته المرحلة الراهنة.

وفي هذا السياق، نستعرض الأبعاد العميقة لهذا الدور المتصدر من خلال السطور التالية.

المؤتمر الدولي الرابع لفلسطين بصنعاء: رمزية الزمان والمكان

لم يكن انعقاد المؤتمر الدولي الرابع في العاصمة اليمنية صنعاء خلال الفترة من الثامن عشر إلى الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك للعام الحالي 1447هـ، مجرد حدث أكاديمي اعتيادي، بل كان إعلاناً إنسانياً مدنياً وسياسياً بالغ الأهمية، اكتسب رمزيته من عبقرية التوقيت وجلال المكان.

فصنعاء التي صمدت في وجه أعتى تحالف عسكري إقليمي دولي إجرامي لسنوات، تفتح أبوابها اليوم لتكون عاصمة القرار المقاوم ومحطة استقطاب لأحرار العالم، مؤكدة أنها الخندق الأول الذي تتكسّر عليه نصال المشاريع الصهيو-أمريكية.

لقد حمل هذا التوقيت دلالات استراتيجية وعقائدية عميقة؛ إذ تزامن مع إحياء يوم القدس العالمي، وهو اليوم الذي يمثل نداءً جامعاً لاستنهاض الأُمّة الإسلامية وتوجيه بوصلتها نحو جوهر الصراع.

وما زاد من جديّة هذا التوقيت، هو تزامنه المباشر مع تطورات ميدانية

عاصفة، تجسّدت في الغزو الصليبي الجديد والعدوان الأمريكي الصهيوني السافر الذي استهدف الجمهورية الإسلامية في إيران وما يزال، مسفراً عن ارتقاء كوكبة من القادة العظام، وفي طليعتهم مرشد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي (رضوان الله عليه).

بالتالي، فإن إصرار القيادة اليمنية على المُضيّ قُدماً في عقد هذا المؤتمر الدوليّ بنسخته الرابعة، وفي قلب هذه العاصفة الإقليمية، وبمشاركة واسعة النطاق شملت مئات الأكاديميين والباحثين وشخصيات سياسية وحقوقية من مختلف قارات العالم، يُمثّل رسالة تحدٍّ واضحة لمحور الشرّ.

هذه الرسالة مفادها أن الضغط العسكري ومحاولات الاستفراد بأي جبهة من جبهات المقاومة، سواء في غزة أو طهران أو بيروت أو بغداد أو صنعاء، لن يقابل بانكسار أو تراجع، بل سيواجه بجبهة عالمية موحّدة، تنبض بالوعي القرآني وتتسلّح بأدوات العصر من علمٍ وبحثٍ وتقنية، لتثبت أن فلسطين ستظل البوصلة التي تجمع الأُمّة مهما بلغت التضحيات والتحديات.

مركزية فلسطين في معتقد اليمن الحرّ

لا يمكن فهم الاستبسال اليمني المنقطع النظير في نصرة القضية الفلسطينية خارج إطار المرجعية الدينية السليمة التي يتحرك من خلالها اليمن الحرّ.

لقد أكّدت أبحاث المؤتمر الدوليّ الرابع ونقاشاته أن نصرة فلسطين في الوجدان اليمني لم تكن يوماً ترفاً سياسياً أو شعاراً عاطفياً يخضع لمواسم ومساومات السياسة الدولية، بل هي التزام ديني وعقيدة راسخة متجذرة في أعماق المشروع القرآني.

فالصراع مع كيان العدو الصهيوني، وفقاً لهذه الرؤية الأصيلة، ليس

نزاعاً حدودياً يقبل أنصاف الحلول، بل هو صراع وجودي وحضاري شامل، تحكمه سنن إلهية ثابتة لا تتخلف.

وهنا تتجلى البصمة الاستثنائية للقيادة الحكيمة ممثلة بقائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي (يحفظه الله)، الذي نقل هذه الرؤية القرآنية من حيّز التنظير إلى ميادين الفعل والمواجهة.

لقد جعل السيد القائد من الموقف تجاه فلسطين معياراً وحيداً لصدق الانتماء ومحكّاً حقيقياً للإيمان، حيث أسّس لقاعدة معرفية وتعبوية تؤكد أن بوصلة اليمن لن تنحرف أبداً عن القدس.

وقد تجسّد هذا التوجه في مخرجات المؤتمر التي دعت بوضوح إلى اعتماد الرؤية القرآنية كمرجعية ملزمة لفهم وإدارة الصراع، باعتبارها الإطار الوحيد المضمون لكشف مكائد الصهيونية العالمية ومواجهتها حتى النصر.

إن هذا الانتقال العظيم من مربع العاطفة إلى مربع الالتزام العسكري والديني الصارم، هو ما حصّن المجتمع اليمني ضد كل مشاريع التطبيع الثقافي والسياسي التي اجتاحت المنطقة.

وبتجليات هذا المشروع القرآني، أصبحت فلسطين جزءاً لا يتجزأ من الهوية الإيمانية الجامعة لليمنيين، وتحوّل التضامن إلى مؤسسة عمل جهادية متكاملة، تربط بين النص الإلهي والحدث الميداني، وتستشرف زوال الغدة السرطانية «الإسرائيلية» بيقين لا يخالجه أدنى شك.

اليمن الحرّ يتصدّر المشهد المقاوم

لقد شكّلت معركة طوفان الأقصى نقطة تحول مفصلية في تاريخ الصراع، حيث حطمت أساطير جيش الاحتلال وكشفت هشاشته البنيوية.

ومنذ اللحظات الأولى لهذه الملحمة، لم يكتفِ اليمن بلعب دور المراقب أو

المتضامن الخجول، بل وثب وثبة الأسود ليفتح جبهة إسناد مباشرة ونارية، إلا أن التطور الأبرز الذي توثقه هذه القراءة، والذي كان محور نقاش واسع في قاعات المؤتمر، هو التدرج الاستراتيجي والمدروس للدور اليمني؛ إذ لم يقف عند حدود الإسناد المبدئي لغزة، بل ارتقى وتوسع ليعلن الدخول في معركة أوسع وأشمل سُميت بـ الفتح الموعود والجهاد المقدس.

هذا التحول الاستراتيجي يعكس ديناميكية القيادة اليمنية وقدرتها على قراءة المتغيرات والمبادرة بفرض وقائع جديدة على الأرض، عندما خرج الدور اليمني من هامش التأثير الجغرافي إلى قلب الفعل الدولي، مقدماً أنموذجاً شجاعاً ونادراً في المواجهة المباشرة مع التحالف الأمريكي الصهيوني.

وقد تجلى هذا الانخراط الشامل في التضحيات الجسام التي قدمها اليمن، وفي طليعتها دماء الشهداء القادة والوزراء والمسؤولين الذين ارتقوا على طريق القدس، ليثبت اليمنيون للعالم أجمع أنهم يفتدون فلسطين بأرواحهم وقادتهم قبل أن يفتدوها بأسلحتهم ومقدراتهم.

وعندما امتدت يد الغدر الصهيو-أمريكية لتستهدف قلب محور القدس في طهران، كان الانخراط اليمني الشامل قد بلغ ذروته بالتطبيق العملي والميداني لمبدأ وحدة الساحات.

لقد أكد المؤتمر من خلال توصياته ومواقفه أن اليمن يرى المعركة جبهة واحدة لا تقبل التجزئة، وأن التحرك الجهادي بمفهومه القرآني الشامل هو الحل الأوحد لمواجهة طواغيت العصر.

هذا التصدر اليمني للمشهد، بصلابته وتضحياته، أعاد صياغة مفهوم المقاومة، محولاً إياه من ردود أفعال تكتيكية إلى استراتيجية هجومية شاملة، تخنق العدو من كل اتجاه.

موقع اليمن كرافعة استراتيجية لهندسة الردع وكسر العزلة وإعادة تشكيل المعادلات

لم يقتصر الحضور اليمني المتصدر على لغة البنادق والصواريخ فحسب، بل امتد ليشكل رافعة استراتيجية وسياسية فرضت معادلات جديدة على رقعة الشطرنج الدولية.

لقد ناقشت العشرات من الأوراق البحثية في المؤتمر هندسة الاستجابة الاستراتيجية اليمنية، والتي تجلت بوضوح في قدرة القوات المسلحة اليمنية على كسر نظرية الردع الأمريكية و»الإسرائيلية»، وفرض حصار بحري خانق وغير مسبوق على موانئ الكيان الصهيوني وخطوط ملاحته.

تلك العمليات النوعية في البحرين الأحمر والعربي وصولاً إلى المحيط الهندي ومشارف الرجاء الصالح، مثّلت صدمة جيوسياسية واقتصادية مستدامة، شلت حركة الاقتصاد الصهيوني، وأفشلت جميع التحالفات العسكرية الغربية التي شُكلت لحمايته.

لقد تمكن اليمن، بحكمة قيادته وبسالة جيشه، من إعادة تشكيل المعادلات الإقليمية والدولية على نحو سحب زمام المبادرة من يد واشنطن، وأسقط السردية القائلة بأن الغرب يمتلك التفوق المطلق في السيطرة على الممرات المائية.

وعلى الصعيدين السياسي والدبلوماسي، مثّل انعقاد هذا المؤتمر الدولي الضخم في صنعاء، استعراضاً للقوة الناعمة وكسراً ذكياً للعزلة السياسية التي حاولت قوى الاستكبار فرضها على اليمن، إذ نجح اليمن الحرّ في حشد الأقلام الشريفة والضمائر الحية من مختلف دول العالم، ليحوّل التضامن الشعبي والعاطفي إلى تنسيق سياسي وحقوقي منظّم، يواجه الدعاية الصهيونية المضللة ويفضح ازدواجية المعايير الغربية.

وبذلك، يثبت اليمن أنه لم يعد مجرد رقم صعب في المعادلة العسكرية

فحسب، بل تحول إلى عاصمة فكرية وأكاديمية تدير المعركة على كل الجبهات، لتهندس بذلك طريق الخلاص، وتؤسس لزوال الحلف الصهيو-أمريكي المهزوم.

المحور الثاني: تجليات وحدة الساحات ما بعد طوفان الأقصى

لم يعد خافياً على كل ذي بصيرة أن العاصفة التي انطلقت من غزة في السابع من أكتوبر 2023م، لم تكن مجرد جولة قتالية عابرة، بل كانت زلزالاً استراتيجياً غيّر وجه التاريخ وأعاد كتابة قواعد الاشتباك.

وفي هذا المحور، نقرأ في مخرجات المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزية) كيف تجاوز محور القدس اللحظة التأسيسية لـ طوفان الأقصى، لينتقل بكل ثقله العسكري والسياسي نحو مواجهة إقليمية مفتوحة وشاملة مع قوى الاستكبار العالمي، محولاً شعار وحدة الساحات إلى جحيم مستعر يطوق عنق الكيان الصهيوني من كل جانب.

ما بعد الطوفان: من المعركة التأسيسية إلى المواجهة الإقليمية المفتوحة

لقد أجمعت الأبحاث وأوراق العمل الرصينة التي قُدمت في أروقة المؤتمر الدولي بصنعاء، على أن معركة طوفان الأقصى قد مثلت فاصلاً حاسماً بين زمنين، وحدّاً قاطعاً بين مرحلتين، حيث أعادت رسم مشهد الصراع من جذوره العميقة وهدمت بنيان الوهم الصهيوني الذي تهاوى تحت وقع الضربة الأولى.

لم تكن تلك الملحمة سوى الوثبة المفصلية التي حطمت حدود الغلاف وهشّمت كل الأساطير الأمنية والعسكرية التي استند إليها كيان الاحتلال لعقود طويلة.

ولكن التحول الأبرز الذي توثقه هذه القراءة، هو إدراك محور القدس المبكر بأن المعركة لن تقف عند حدود القطاع المحاصر، إذ أكدت التوصيات والقراءات الاستراتيجية في المؤتمر أن قوى الاستكبار حاولت يائسة احتواء

تداعيات طوفان الأقصى عبر الضغط العسكري والسياسي، إلا أن النتيجة كانت عكسية تماماً؛ فقد انكسر منطق الغلبة الزائفة، وسقطت مشاريع الهيمنة والتقسيم وتوقف قطار التطبيع الخياني.

ومع تمادي العدو وانتقاله لتنفيذ جرائم الإبادة، أدركت فصائل ودول المحور أن المعركة التأسيسية قد استكملت أهدافها، وحان وقت الانتقال إلى استراتيجية الهجوم المتعدد الجبهات، وتحويل مسار الصراع إلى مواجهة إقليمية مفتوحة ومباشرة مع التحالف الأمريكي-الصهيوني بكافة أذرعه.

لقد تجلى هذا التحول بشكل صارخ مع شن قوى الشر هجوماً غادراً على عمق محور القدس، والذي وُصف في أدبيات المؤتمر بأنه غزو صليبي جديد يُراد منه صهينة العالم العربي والإسلامي وكسر إرادة شعوبه الحرة.

هذا العدوان الإجرامي الذي طال الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أثبت أن المعركة لم تعد محصورة في تحرير بقعة جغرافية، بل أصبحت صراع إرادات وتدافعاً وجودياً شاملاً، يستوجب تجنيد كل طاقات الأُمّة لحماية مقدساتها وسيادتها.

منهجية وحدة الساحات: التكامل والخيار الاستراتيجي

لم تترك مخرجات المؤتمر الدولي الرابع مجالاً للشك في أن مفهوم وحدة الساحات قد غادر مربعات التنظير السياسي ليصبح العقيدة القتالية الراسخة والمنهجية الاستراتيجية الثابتة التي يتبناها محور القدس.

لقد أثبتت الأحداث الراهنة أن محاولات أمريكا و«إسرائيل» للاستفراد بأي جبهة مصيرها الفشل الذريع، بفضل التكامل العضوي والتنسيق العالي بين جبهات الإسناد في اليمن ولبنان والعراق، والتي التفت جميعها كالسوار حول المعصم لدعم غزة وإسناد الجمهورية الإسلامية في إيران.

هـذا التلاحـم المصـيري تعمـد بالـدم الطاهـر، وهـو مـا وثقـه المؤتمـر بحـزن يعانـق الفخـر، حـين اسـتذكر تضحيـات الشـهداء العظـام الذيـن ارتقـوا عـلى طريـق القـدس، فلقـد امتزجـت دمـاء قـادة المقاومـة الفلسـطينية كإسـماعيل هنيـة ويحيـى السـنوار، بدمـاء سـيد المقاومـة اللبنانيـة السـيد حسـن نـصر اللـه (رضـوان اللـه عليـه)، لتتعانـق مـع دمـاء شـهداء اليمـن الأبـرار وفي طليعتهـم رئيـس حكومـة التغيـير والبنـاء الأسـتاذ أحمـد غالـب الرهـوي والفريـق الركـن محمـد الغـماري، وصـولاً إلى الارتقـاء العظيـم لمرشـد الثـورة الإسـلامية السـيد عـلي الخامنئـي (رضـوان اللـه عليـه) في العـدوان الأخـير، إذ أن هـذه الدمـاء الزكيـة شـكلت الأسـاس الـذي بنـى جـداراً منيعـاً يحمـي المنطقـة مـن التمـدد الصهيـوني.

وقـد أوصى المؤتمـر شـعوب العـالم الإسـلامي بتبنـي مـشروع وحـدة السـاحات كاسـتراتيجية دائمـة، مؤكـداً عـلى ضرورة الدعـم المطلـق لمحـور الجهـاد بـكل الإمكانـات المتاحـة للتصـدي للمخططـات التوسـعية.

كـما أكـد البيـان الختامـي بصـورة قاطعـة عـلى الوقـوف الكامـل إلى جانـب الشـعب الإيـراني وحكومتـه سياسـياً وعسـكرياً في مواجهـة العـدوان الصهيـو-أمريـكي، معتـبراً أن الاعتـداء عـلى إيـران هـو اعتـداء مبـاشر عـلى الإسـلام والمسـلمين كافـة، وهـو مـا يجسـد أرقـى وأنبـل صـور التكامـل والتخندق المشـترك في خنـدق الحـق.

التطورات الراهنة: اليمن يترجم التحام الساحات بالصواريخ الباليستية

لأن الكلـمات في قامـوس الأحـرار تسـبقها الأفعـال، ولأن توجيهـات قائـد الثـورة السـيد عبدالملـك بدرالديـن الحـوثي (يحفظـه اللـه) جعلـت مـن نـصرة الأقـصى عقيـدة راسـخة لا شـعاراً عابـراً، فقـد انتقـل اليمـن بخطـى واثقـة مـن

إسناد غزة عبر محاصرة موانئ الكيان الصهيوني وشل حركته الاقتصادية، إلى الانخراط الشامل في قلب المعركة.

وبناءً على المعطيات الميدانية الأخيرة، فاليمن الحرّ أبى إلا أن يُترجم مخرجات مؤتمر صنعاء إلى رسائل باليستية لا تخطئ هدفها، إذ أعلنت القوات المسلحة اليمنية رسمياً دخولها خط المواجهة المباشرة إسناداً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مدشنة هذا الانخراط بتوجيه ضربات صاروخية عنيفة دكت عمق الأراضي المحتلة واستهدفت شريان الكيان الصهيوني.

هذا التدخل اليمني الحاسم في هذا التوقيت الحساس لا يمثل فقط ترجمة فعلية وصادقة لاستراتيجية التحام الساحات، بل يبعث برسالة نارية مفادها أن الاستفراد بطهران أو غزة هو ضرب من الخيال، وأن الردع اليمني الذي مرّغ أنف أمريكا في وحل البحر الأحمر، قادر اليوم على الوصول إلى عقر دار الاحتلال، ليجعل من جغرافيا محور القدس مسرح عمليات واحد، يتحرك بتناغم هندسي دقيق يقض مضاجع جنرالات العدوان في «تل أبيب» وواشنطن.

محور الاستكبار: سقوط أوهام الهيمنة وتشتت القوة

أمام هذا التلاحم الأسطوري لجبهات المقاومة، خصص المؤتمر الدولي الرابع حيزاً كبيراً من نقاشاته الأكاديمية والاستراتيجية لتحليل تداعيات هذه المعركة على بنية الكيان الصهيوني وداعميه الغربيين.

وقد خلصت الأبحاث إلى أن القوة الصهيو-أمريكية تعيش أسوأ كوابيسها، حيث نشهد اليوم تآكلاً متسارعاً وغير مسبوق لنظرية الردع التي طالما تباهى بها جيش الاحتلال «الإسرائيلي».

فعملية طوفان الأقصى وما تلاها من عمليات إسناد يمنية في البحار،

مثلت صدمة جيوسياسية واقتصادية مستدامة، ضربت ثقة المستثمرين في الاقتصاد الصهيوني في مقتل، وجعلت الكيان يعيش حالة من الاستنزاف المالي والعسكري الخانق.

كما عرت هذه المواجهة الشاملة عجز الترسانة العسكرية الأمريكية عن حماية أدواتها في المنطقة؛ فلم تفلح حاملات الطائرات في فك الحصار المضروب على موانئ الكيان، ولم تمنع صواريخ اليمن والعراق ولبنان من دك المستوطنات والقواعد العسكرية.

ولم يقتصر الإخفاق على الجانب العسكري والمالي فحسب، بل امتد ليشمل سقوطاً أخلاقياً وسردياً مروعاً، فقد أكد المؤتمر أن المعركة الحالية عرّت ازدواجية المعايير الغربية وأسقطت السردية الليبرالية، مما أشعل انتفاضة غير مسبوقة للضمير الإنساني في الجامعات والمدن الغربية.

هذا التشتت في قوة الردع، والنزيف المستمر في الاقتصاد، والعزلة الدولية المتزايدة، تؤكد بمجملها أن محور الاستكبار يقف اليوم عاجزاً ومشتتاً أمام جبهات الإسناد المتعددة، وأن أوهام «إسرائيل الكبرى» ومشاريع «الهيمنة الإبراهيمية» قد تحطمت إلى الأبد على صخرة الوعي القرآني وبنادق المجاهدين.

المحور الثالث: محور القدس بين بشائر وعد الآخرة وحتمية زوال الكيان الصهيوني

لا يمكن مقاربة الصراع الدائر اليوم في فلسطين والمنطقة من زاوية سياسية أو براغماتية بحتة، فمن يفعل ذلك يخطئ قراءة المشهد ويضلّ الطريق.

وفي هذا السياق، ومن عمق الأبحاث وأوراق العمل التي قُدمت في المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزية)، والتي أجمعت على أن المواجهة مع الكيان الصهيوني هي مواجهة حضارية ودينية بامتياز، نستجلي كيف تحولت الرؤية القرآنية من نص مقروء إلى منهجية عمل وبوصلة استراتيجية، تقود محور القدس، وفي طليعته اليمن الحر، نحو استشراف حتمية زوال الغدة السرطانية «الإسرائيلية» وتحقّق وعد الله القاطع.

الرؤية القرآنية وإطارها الوحيد في فهم طبيعة الصراع الوجودي

لقد مثلت مخرجات المؤتمر الدولي الرابع بصنعاء وثيقة فكرية وتاريخية فارقة، حين قطعت الشك باليقين، وأكدت بما لا يدع مجالاً للاجتهادات القاصرة، أن الصراع مع المشروع الصهيوني واليهودية العالمية هو صراع وجودي وليس مجرد نزاع حدودي على أمتار من الأرض.

لقد أسس المؤتمر، من خلال أبحاثه الرصينة، لقاعدة معرفية تجعل من الرؤية القرآنية الإطار الاستراتيجي والوحيد المضمون لفهم طبيعة هذا العدو، وكشف مكائده، وتفكيك بنيته الأيديولوجية.

هذه المرجعية القرآنية الحاكمة لم تكن لتتبلور كمنهج عملي لولا التوجيهات الربانية والمواقف التاريخية لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي (يحفظه الله)، الذي أعاد ربط الأُمّة بكتاب ربها في ميادين المواجهة.

لقد جعل السيد القائد من القرآن الكريم عدسة دقيقة نُبصر من خلالها

حقيقة الصراع مع أهل الكتاب ومن يقف خلفهم من قوى الاستكبار، محذراً من أن أي محاولة لفهم الصهيونية خارج هذا الإطار القرآني ستنتهي حتماً بالخضوع والتبعية.

ووفقاً لهذه الرؤية، فإن المشروع الصهيوني يمثل إفساداً مطلقاً في الأرض، ولا يمكن مواجهة هذا الإفساد بالمعاهدات والمفاوضات، بل باستنفار جهادي مقدس يستند إلى الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين، واعتبار تحرير المقدسات واجباً دينياً يتجاوز كل الحسابات السياسية.

استشراف النصر الحتمي في ضوء السنن الإلهية الثابتة

في خضم المواجهات العنيفة والآلام العظيمة التي تكابدها الأُمّة، يبرز الخطاب القرآني كبلسم شافٍ وكمبشّر يقيني لا يقبل الشك.

لقد خصص المؤتمر الرابع مساحات واسعة من نقاشاته الأكاديمية لاستقراء سنن التدافع الإلهية، مؤكداً أن العلوّ والإفساد الصهيوني الذي نشهده اليوم ليس دليلاً على قوة العدو المطلقة، بل هو المهد الحقيقي والحتمي لسقوطه المروع، مصداقاً للسنن القرآنية الثابتة التي تحكم مسارات التاريخ وعواقب الظالمين.

واليوم، نقف وبكل ثقة، على مشارف «وعد الآخرة»، هذا الاستشراف ليس ضرباً من التمني العاطفي، بل هو قراءة منهجية لواقع التحولات الاستراتيجية التي فرضها محور القدس.

لقد اعتبرت أوراق العمل أن الدور المتقدم والمتصدر لليمن في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، بكل ما يحمله من جرأة وبأس شديد، يمثل من الناحية الدينية تجليات واضحة للوعد الإلهي، وحجة بالغة تستنهض بقية شعوب الأُمّة للحاق بركب التحرير.

ولذلك، فالثبات الأسطوري للمجاهدين في لبنان والعراق وإيران، والردع اليمني في الجو البحار، كلها مؤشرات قرآنية تؤكد أن مرحلة تتبير ما علوا تتبيرا قد بدأت فعلياً، وأن غطرسة الكيان الصهيوني تعيش ربع الساعة الأخير قبل الانهيار الشامل.

ملامح بشائر النصر ومؤشرات انهيار تآكل الكيان الصهيوني من الداخل

لأن القرآن الكريم هو كتاب هداية وواقع، فإن اليقين الإلهي بالنصر يتجلى اليوم في وقائع ميدانية ملموسة لا تخطئها عين المراقب.

ولذلك، فقد ربط الباحثون في المؤتمر بين النصوص القرآنية المبشرة بهزيمة اليهود، وبين الانهيارات البنيوية التي يعاني منها كيان الاحتلال منذ انطلاق معركة طوفان الأقصى وما تبعها من عمليات الإسناد الشاملة، إذ أثبتت المعركة أن المنظومة الأمنية والعسكرية الصهيونية، التي صُورت للعالم كقلعة لا تُخترق، هي في حقيقتها أوهن من بيت العنكبوت، حيث سقطت هيبتها وتبددت نظرية الردع التي قامت عليها.

وعلى الصعيد الاقتصادي والجيوسياسي، أسهبت الأبحاث في تحليل حجم الكارثة التي حاقت باقتصاد الكيان المغتصب بفعل الضربات الصاروخية والحصار البحري اليمني الخانق، فلقد تحولت عملية الإسناد اليمني إلى صدمة اقتصادية مستدامة، أدت إلى هروب رؤوس الأموال، وانهيار ثقة المستثمرين، وشلل شبه تام في الموانئ الاستراتيجية للاحتلال.

هذا التآكل الداخلي المستمر، والنزيف البشري والمادي المتصاعد، إلى جانب التخبط السياسي وفقدان البوصلة داخل مجتمع الاستيطان الصهيوني، يمثل الترجمة الميدانية الحرفية لملامح بشائر النصر، ويؤكد أن الكيان يعيش حالة من الانحسار والتقهقر التي تسبق الزوال النهائي.

اليقين بالوعد الإلهي والثقة المطلقة بحتمية التحرير الشامل

يُتوج هذا المحور العقدي أطروحاته بربط مخرجات المؤتمر الدولي الرابع الفكرية والسياسية بحالة اليقين المطلق التي يجب أن تسود وجدان الأُمّة.

فلقد أوصى المؤتمر في بيانه الختامي بضرورة تعميم الرؤية القرآنية كمرجعية أساسية في المناهج الأكاديمية والخطاب الديني والإعلامي، بهدف تحصين الأجيال، وغرس الثقة المطلقة بوعد الله القاضي بنصر المؤمنين وهزيمة أعدائهم.

هذا اليقين العظيم هو الذي يفسر قدرة محور القدس على تقديم أغلى التضحيات بقلوب مطمئنة، فالدماء الزكية للشهداء العظام، من قادة فصائل المقاومة الفلسطينية واللبنانية، وشهداء اليمن الأبرار وفي طليعتهم القيادات الحكومية والعسكرية، وصولاً إلى دماء شهداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعلى رأسهم مرشد الثورة الإسلامية؛ كل هذه الدماء الطاهرة لم ولن تذهب سدى، بل هي، وفقاً للرؤية القرآنية، وقود إلهي يعبد الطريق نحو النصر المؤزر.

وعليه، فإن المخرجات التي صاغتها أقلام الباحثين في صنعاء، تتقاطع تماماً مع بنادق المجاهدين في كل الساحات، لتؤكد جميعها حقيقة واحدة لا رجعة فيها: فلسطين ستتحرر بالكامل، من بحرها إلى نهرها، وسيرحل الغزاة عن أرض الأنبياء أذلة صاغرين .

المحور الرابع: أبجديّة مسارات المواجهة الشاملة

إذا كانت صواريخ المقاومة ومسيراتها قد نجحت في تهشيم دروع العدو العسكرية، فإن المعركة مع الصهيونية العالمية تتطلب مسارات موازية لا تقل ضراوة وتأثيراً.

لقد أدرك المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزية) بصنعاء، من خلال أبحاثه ونقاشاته المستفيضة، أن تفكيك المنظومة الصهيو-أمريكية يستوجب اشتباكاً شاملاً في كل الميادين الاقتصادية، والقانونية، والإعلامية، والأكاديمية.

في هذا المحور، نستعرض الاستراتيجيات العملية التي بلورها المؤتمر لتحويل التعاطف العاطفي إلى عمل مؤسسي مقاوم، يخنق الكيان الغاصب ويجفف منابع دعمه، انطلاقاً من الرؤية القرآنية التي تعتبر المواجهة الشاملة جزءاً لا يتجزأ من الجهاد المقدس.

المقاطعة الشاملة: سلاح الوعي المستدام وتقويض الاقتصاد الصهيو-أمريكي

لم يعد مفهوم المقاطعة مجرد رد فعل عاطفي يثور في أوقات المجازر ليخبو بعدها، بل تحول بفضل الوعي القرآني المتنامي إلى استراتيجية استنزاف طويلة الأمد، إذ أكدت التوصيات والأبحاث التي قُدمت في المؤتمر على ضرورة تطوير استراتيجية شاملة للمقاطعة الاقتصادية متعددة المستويات، تشمل المسارات الشعبية، والمؤسسية، والحكومية، بهدف تحويل مقاطعة البضائع والشركات الداعمة للكيان الصهيوني إلى سلوك مجتمعي مستدام وسلاح فعال ومؤثر.

ولهذا، تعتبر المقاطعة الاقتصادية الشاملة والصارمة للبضائع الأمريكية

والإسرائيلية، والشركات المتعددة الجنسيات الداعمة للكيان، ركناً أساسياً وسلاحاً استراتيجياً في مسار المواجهة الشاملة التي أرسى دعائمها المشروع القرآني.

لقد كان الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) سباقاً، ومستشرفاً للمستقبل، في إدراك خطورة التبعية الاقتصادية للغرب، حين أطلق نداءه المبكر والمشهور بضرورة المقاطعة الشاملة للعدو. واعتبر الشهيد القائد أن المقاطعة ليست مجرد ردة فعل استهلاكية، بل هي موقف إيماني، وجهاد في سبيل الله، وسلاح فاعل ومتوفر في متناول جميع أبناء الأمة، مشدداً بقوة على أن أموال المسلمين يجب ألا تتحول، عبر الاستهلاك الأعمى، إلى رصاص وقنابل يُقتل بها أبناء فلسطين، ويُدعم بها شذاذ الآفاق.

وقد أولى المؤتمر أهمية بالغة لهذا المسار، حيث أفرد محوره الرابع وقرابة 15 ورقة بحثية وعلمية محكمة لدراسة «أهمية المقاطعة ومخاطر التطبيع»، إذ أثبتت الدراسات المقدمة مثل: «التأثير الاقتصادي لحملات المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية والأمريكية في اليمن ، و» دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز حملات المقاطعة الاقتصادية» أن المقاطعة، عندما تتحول من مجرد هبة عاطفية مؤقتة ردّاً على مجزرة، إلى سلوك مجتمعي ومؤسسي مستدام ووعي متجذر، فإنها تمتلك قوة ضاربة قادرة على تقويض المصالح الصهيو-أمريكية، وإلحاق خسائر فادحة بأسهم ومبيعات الشركات الداعمة للاحتلال وتشويه علاماتها التجارية عالمياً.

وأوصى المؤتمر بضرورة تحويل هذا السلاح الفردي إلى استراتيجية عمل على المستوى الحكومي والشعبي في كافة الدول الإسلامية ليكون قوة ضغط عالمية فاعلة ومؤثرة لا يمكن للرأسمالية الغربية تجاهلها، لأن هذا السلاح الاقتصادي قد أثبت فاعليته القصوى بعد عملية طوفان الأقصى، حيث

أفرد الباحثون مساحات واسعة لتحليل التأثير الاقتصادي العميق لحملات المقاطعة على المنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

وفي هذا السياق، يبرز الموقف اليمني كأنموذج متقدم، حيث ترافقت حملات المقاطعة الشعبية والرسمية الصارمة مع الإسناد العسكري البحري، مما شكل صدمة جيوسياسية واقتصادية مستدامة أدت إلى شلل واسع في قطاعات حيوية للاقتصاد الصهيوني، وضربت ثقة المستثمرين في هذا الكيان الهش.

وبالتالي، فإن المؤتمر أسس لقاعدة مفادها أن المقاطعة ليست خياراً استهلاكياً فحسب، بل هي فريضة دينية وأخلاقية، وأداة مقاومة سلمية تساهم في إضعاف العدو وإسقاط هيبته.

وقد طالب المشاركون بتفعيل ثقافة المقاطعة في المؤسسات التعليمية والجامعات، لضمان نشوء جيل يرضع ثقافة الرفض القاطع لكل ما يمت بصلة للاستعمار الداخلي وأدواته، محصناً ضد أي اختراق ناعم يستهدف هويته وقيمه.

تفعيل المعركة القانونية المفتوحة بملاحقة قادة الإجرام

لا يمكن أن تكتمل فصول التحرير دون جرّ قادة الإجرام الصهيوني وداعميهم إلى منصات العدالة الدولية، وفضح وجههم القبيح أمام محاكم التاريخ.

فلقد حظي المسار القانوني باهتمام بالغ في أروقة المؤتمر، حيث خُصصت جلسات علمية كاملة لمناقشة آليات المساءلة الدولية، وتحريك الدعاوى الجنائية ضد مرتكبي جرائم الإبادة الجماعية والتجويع المتعمد بحق الشعب الفلسطيني.

إن المرجعية القرآنية التي تدعو لإحقاق الحق وإزهاق الباطل، تتطلب التحرك في كل الساحات المتاحة لتجريم العدو، ومن هنا، شددت توصيات المؤتمر على ضرورة تكثيف الجهود القانونية لمقاضاة قادة الاحتلال بتهم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب، والعمل الجاد على تفعيل مبدأ الولاية القضائية العالمية لمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة أينما وجدوا في هذا العالم.

هذا التحرك يتطلب جبهة حقوقية متراصة، تعزز التعاون مع المنظمات الدولية الحرة التي لم ترضخ بعد للهيمنة الأمريكية.

ولضمان عدم إفلات الجناة من العقاب بمرور الزمن، أطلق المؤتمر دعوة استراتيجية في غاية الأهمية، تتمثل في ضرورة بناء ذاكرة قانونية رقمية موثقة بأدلة علمية وقانونية رصينة، ترصد بدقة متناهية جرائم الإبادة والتجويع واستهداف المنشآت الصحية والتعليمية والبيئية في غزة.

هذه الذاكرة الرقمية ستكون بمثابة السيف المسلط على رقاب الصهاينة لعقود قادمة، وتوفر الغطاء القانوني المتين لأي تحرك دبلوماسي أو حقوقي يهدف إلى عزل الكيان وتجريمه.

الإعلام المقاوم وتفكيك السردية المُضَلِّلَة

في عصر الفضاء المفتوح، أصبحت الكلمة والصورة أسلحة دمار شامل توازي في خطورتها أعتى الترسانات العسكرية، وقد أدركت الصهيونية العالمية هذه الحقيقة مبكراً، فسخرت إمبراطوريات مالية ضخمة للسيطرة على وسائل الإعلام الغربية وصناعة رأي عام يبرر مجازرها ويزيف التاريخ. وفي المقابل، جعل المؤتمر من تطوير الإعلام المقاوم خط الدفاع الأول في معركة الرواية وصناعة الوعي.

لقد أثبتت التوجيهات الحكيمة للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي (يحفظه الله) أن معركة الوعي هي الأساس الذي تُبنى عليه الانتصارات الميدانية، فالإعلام ليس مجرد ناقل للخبر، بل هو صانع للموقف.

واستجابة لذلك، دعت توصيات المؤتمر بوضوح إلى إنشاء منصة إعلامية دولية متعددة اللغات، تأخذ على عاتقها كشف جرائم الاحتلال، وتعزيز الرواية الفلسطينية الأصيلة، وفضح أنشطة الصهاينة العرب الذين تحولوا إلى أدوات استعمار داخلي ومخالب ناعمة لتمرير مشاريع التطبيع.

ولم تغفل الأوراق البحثية أهمية مواكبة التطور التقني، حيث دعت إلى تطوير خطاب إعلامي مقاوم يعتمد على المصداقية والاحترافية، مقترحة استثمار خوارزميات وتقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة لتفكيك السرديات المضللة وكشف زيف التزييف العميق الذي تمارسه الآلة الدعائية الصهيونية.

هذا التوظيف الذكي للتقنية الحديثة، والممزوج بصدق القضية وحتمية النصر، قادر على اختراق الجدران الفولاذية التي تحيط بالعقل الغربي، وإيصال صوت المظلومية الفلسطينية نقياً ومجردة من أي تشويه.

انتفاضة الضمير العالمي والحراك الأكاديمي بتدويل المظلومية

إن من أبرز التجليات الاستراتيجية لمعركة طوفان الأقصى هو ذلك الزلزال الأخلاقي الذي ضرب المجتمعات الغربية، وأسقط السردية الليبرالية التي طالما تغنى بها الغرب.

فلقد رصد المؤتمر الدولي الرابع بصنعاء هذه التحولات بدقة، مخصصاً محوراً كاملاً لقراءة تداعيات انتفاضة الضمير العالمي، والتي انطلقت شرارتها الأولى من ساحات الجامعات الغربية، لتمتد إلى شوارع المدن الكبرى وصولاً إلى أروقة المؤسسات الدولية.

لقد أفرز هذا الحراك الطلابي والأكاديمي غير المسبوق واقعاً جديداً، حيث عرى ازدواجية المعايير الغربية وكشف التناقض الصارخ بين شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان، وبين ممارسات القمع البوليسي للمتظاهرين السلميين المتضامنين مع غزة.

واعتبر المؤتمر أن هذه الانتفاضة قد فتحت ثغرة واسعة في جدار الدعم الغربي المطلق للكيان الصهيوني، وهزت أركان السردية الصهيونية المضللة التي سيطرت على العقل الجمعي الغربي لعقود.

ولضمان استدامة هذا الزخم، دعت التوصيات إلى استثمار هذا التحول الجوهري في الرأي العام العالمي، عبر توفير الغطاء القانوني والإعلامي للحراك الأكاديمي والطلابي في الغرب، وبناء شبكات تضامن دولية فاعلة تدعم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

هذه الانتفاضة العالمية تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن دماء أطفال غزة قد أيقظت الإنسانية من سباتها، وأن القضية الفلسطينية لم تعد شأناً إقليمياً، بل أصبحت مقياساً عالمياً للشرف والكرامة الإنسانية.

النتـــــــائج

من خلال استقراء مخرجات المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزية) بصنعاء، ومقاطعتها مع التحولات الميدانية المتسارعة، تخلص هذه القراءة إلى جملة من النتائج المفصلية التي ترسم ملامح المرحلة القادمة:

- حتمية الزوال الصهيوني كحقيقة دينية وميدانية: أثبتت مجريات الأحداث أن الصراع مع المشروع الصهيوني هو صراع وجودي وحضاري لا يقبل أنصاف الحلول، وأن الرؤية القرآنية التي تحرك بها اليمن الحر ليست مجرد تنظير عقائدي، بل هي المنهجية الاستراتيجية الوحيدة القادرة على تفكيك بنية الهيمنة الصهيو-أمريكية وإسقاطها.
- سقوط أسطورة الردع وانكشاف الهشاشة البنيوية: لقد مثلت معركة طوفان الأقصى وما تلاها من عمليات الإسناد الشاملة، زلزالاً مدمراً هشّم المنظومة الأمنية للكيان الغاصب، وأكد أن الغطرسة العسكرية الإسرائيلية تعيش مرحلة الانحسار والتقهقر التي تسبق السقوط النهائي الموعود.
- تصدر الدور اليمني كرافعة استراتيجية لمحور القدس: انتقل اليمن، بفضل الوعي القرآني وتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي(يحفظه الله) ، من مربع الدعم والإسناد إلى قلب الفعل الدولي، فارضاً حصاراً بحرياً خانقاً أعاد تشكيل المعادلات الجيوسياسية والاقتصادية، وأثبت قدرة الإرادة الإيمانية على تركيع أعتى الأساطيل البحرية الغربية.
- نجاح استراتيجية وحدة الساحات واقعاً وعملاً: أثبتت التطورات الميدانية الحديثة، ولا سيما الدخول اليمني العسكري المباشر دعماً وإسناداً لمحور

الجهـاد والمقاومـة في إيـران ولبنـان والعـراق وفلسـطين عقـب العـدوان الصليبـي والصهيـوني الغـادر عـلى الجمهوريـة الإسـلامية في إيـران، أن محـور القـدس بـات يمتلـك هندسـة ردع متكاملـة تمنـع الاسـتفراد بـأي جبهـة، وتجعـل مـن جغرافيـا المواجهـة مسرحـاً عملياتيـاً واحـداً يخنـق العـدو مـن كل اتجـاه.

- انتكاسـة السرديـة الغربيـة وصحـوة الضمـير الإنسـاني: أسـقطت دمـاء أطفـال غـزة وركام مستشـفياتها ورقـة التـوت عـن الوجـه القبيـح للحضـارة الغربيـة، وعـرّت ازدواجيـة معاييرهـا، مـما فجّـر انتفاضـة أكاديميـة وطلابيـة عالميـة شـكلت ضربـة قاصمـة للقـوة الناعمـة الصهيونيـة التـي طالمـا احتكـرت توجيـه الـرأي العـام العالمـي.

التوصيـــــــــات

بنـاءً عـلى النتائـج السـابقة، وانطلاقـاً مـن الرؤيـة القرآنيـة والثوريـة التـي تتبناهـا هـذه القـراءة، وتأكيـداً لمخرجـات وتوصيـات المؤتمـر الـدولي الرابـع (فلسـطين قضيـة الأُمّـة المركزيّـة)، نضـع بـين يـدي صنـاع القـرار في محـور القـدس وأحـرار الأُمّـة التوصيـات الاسـتراتيجية التاليـة:

- تأسـيس التحالـف الإعلامـي الشـبكي غـير المركـزي، عـبر ابتـكار منصـة إعلاميـة عالميـة لا مركزيـة تعتمـد عـلى تقنيـات سلاسـل الكتـل (التقنيـة المعروفـة بتشـفيرها المنيـع ضـد الاختـراق والحجـب) لضـمان اسـتحالة قيـام شركات التقنيـة الكـبرى بحـذف المحتـوى المقـاوم. وتُدمـج في هـذا التحالـف خوارزميـات الـذكاء الاصطناعـي التوليـدي للقيـام بالترجمـة الفوريـة وإنتـاج محتـوى مضـاد يكشـف عمليـات التزييـف العميـق الصهيونيـة، ويفضـح تحـركات أدوات الاسـتعمار الداخـلي مـن المطبعـين العـرب بـكل لغـات العـالم وبشـكل آلي ومسـتدام.
- تفعيـل الولايـة القضائيـة الشـعبية والإلكترونيـة، ببنـاء غـرف عمليـات قانونيـة رقميـة عالميـة، تتيـح للمنظـمات الحقوقيـة وأحـرار العـالم رفـع دعـاوى قضائيـة جماعيـة وتوثيـق جرائـم الإبـادة والتجويـع واسـتهداف المنشـآت الطبيـة والتعليميـة بأدلـة علميـة رصينـة، وتحريكهـا في مختلـف المحاكـم الوطنيـة لـدول العـالم، لتضييـق الخنـاق على قـادة الكيـان وداعميهم ومنعهـم مـن الإفـلات مـن العقـاب.
- إنشـاء المرصـد الأكاديمـي والجهـادي المشـترك، مـن خـلال تأسـيس هيئـة علميـة وعسـكرية مشـتركة بـين دول محـور القـدس، تأخـذ عـلى عاتقهـا توثيـق الـدروس التكتيكيـة والاسـتراتيجية لمعـارك وحـدة السـاحات والعمليات

البحريـة اليمنيـة، وتحويلهـا إلى مناهـج تـدرس في الأكاديميـات العسـكرية العليـا لترسـيخ العقيـدة القتاليـة وتطويـر القـدرات التقنيـة والعسـكرية للمحـور.

- مأسسـة المقاطعـة الاقتصاديـة المسـتدامة، بتحويـل المقاطعـة مـن رد فعـل مؤقـت إلى سـلوك حيـاتي دائـم وثقافـة مؤسسـية ملزمـة في القطاعـات الحكوميـة والخاصـة لـدول محـور القـدس، وتضمـين مخاطـر الاختـراق الاقتصـادي الصهيـوني ضمـن المناهـج التعليميـة لتحصـين الأجيـال القادمـة اقتصاديـاً وفكريـاً.

الخاتمـــــــة

إن السـلاح والتضحيـات التـي تـدك معاقـل الطغيـان اليـوم مـن اليمـن والعـراق ولبنـان، انتصـاراً لغـزة وإسـناداً لطهـران، ليسـت إلا الترجمـة الحرفيـة والميدانيـة لـكل كلمـة بحثيـة وحجـة قرآنيـة قيلـت في أروقـة المؤتمـر الـدولي الرابـع (فلسـطين قضيـة الأُمّـة المركزيـة)، إذ أثبـت اليمـن الحـر، بقيادتـه الربانية وشـعبه المجاهـد، أن المواجهـة لا تُـدار بالعاطفـة الباردة، بـل بوعي السـنن الإلهية، وصناعـة القـوة، والتـوكل المطلـق عـلى نـاصر المسـتضعفين.

هـذه القـراءة التحليليـة لا تختتـم أوراقهـا بكلـمات الرثـاء، بـل بأناشـيد الفتح، فالدمـاء الزكيـة التـي روّت مسـيرة هـذا المحـور العظيـم؛ مـن دمـاء قـادة المقاومة الفلسـطينية إسـماعيل هنيـة ويحيـى السـنوار، إلى دم سـيد المقاومـة اللبنانيـة السـيد حسـن نـصر اللـه (رضـوان اللـه عليـه)، ودمـاء شـهداء اليمـن الأبـرار وفي طليعتهـم رئيـس الحكومـة أحمـد غالـب الرهـوي والقائـد العسـكري محمـد الغـماري، وصـولاً إلى الارتقـاء المهيـب لمرشـد الثـورة الإسـلامية السـيد عـلي الخامنئـي (رضـوان اللـه عليـه) في العـدوان الأخـير، كل هـذه الدمـاء الطاهـرة لم ولـن تذهـب سـدى، لأنهـا وقـود إلهـي يعبّـد طريـق التحريـر، ومداميـك ثبـات وتأسـيس لبنـاء صرح الانتصـار الوشـيك.

ختامـاً، سـتظل البندقيـة اليمنيـة مشرعـة، وسـتبقى صواريـخ محـور القـدس عـلى أهبـة الاسـتعداد، ولـن تتوقـف هـذه الملحمـة الإيمانيـة حتـى تُقتلـع الغـدة السرطانيـة الإسرائيليـة مـن جذورهـا، وتعـود فلسـطين، كل فلسـطين، مـن بحرهـا إلى نهرهـا، عزيـزة مطهـرة، ترتفـع في سـمائها رايـات الحـق، ويصـدح في أقصاهـا أذان الفتـح الموعـود.

المصـــــــادر

- **الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ):**
  - **بدء أعمال المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزية) بالعاصمة صنعاء، 18 رمضان 1447هـ الموافق 7 مارس 2026م.**
  - **العلامة مفتاح يفتتح معرض الصور التشكيلي المصاحب للمؤتمر الدولي الرابع، 19 رمضان 1447هـ الموافق 8 مارس 2026م.**
  - **القائم بأعمال رئيس الوزراء يطلّع على سير أعمال المؤتمر الدولي الرابع، 19 رمضان 1447هـ الموافق 8 مارس 2026م.**
  - **تواصل أعمال وجلسات المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزية) بالعاصمة صنعاء، 20 رمضان 1447هـ الموافق 9 مارس 2026م.**
  - **اختتام أعمال المؤتمر الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزية) في العاصمة صنعاء، رمضان 1447هـ الموافق 10 مارس 2026م.**
  - **المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزية) يؤكد أن الصراع مع العدو الصهيوني صراع وجودي، 21 رمضان 1447هـ الموافق 10 مارس 2026م.**
  - **المؤتمر الدولي الرابع لفلسطين يؤكد محورية القضية للأمة ويرسخ موقف اليمن المساند لها، 22 رمضان 1447هـ الموافق 11 مارس 2026م.**
- **المعطيات الميدانية العسكرية (مارس- أبريل 2026): بيانات القوات المسلحة اليمنية بشأن الدخول في خط المواجهة المباشرة (دعمًا وإسنادًا لمحورِ الجهادِ والمقاومةِ في إيرانَ ولبنانَ والعراقِ وفلسطين).**

الملاحـــــــــق:

ملحق (1) : أرقام ودلالات المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزيّة)

تعكس لغة الأرقام والإحصائيات حجم التظاهرة الفكرية، والعلمية، والأكاديمية الكبرى التي احتضنتها صنعاء بكفاءة عالية، وهي أرقام استثنائية تؤكد عالمية القضية الفلسطينية ونجاح المؤتمر الدولي الرابع في استقطاب النخب الفكرية وحشدها لخدمة المعركة الكبرى رغم التحديات الأمنية، وظروف الحصار الخانق والعدوان المستمر:

المؤشر الاستراتيجي	الإحصائية الموثقة	الدلالة والاستنتاج والرسالة السياسية
إجمالي الأبحاث العلمية المستلمة	553 بحثاً وورقة عمل	إقبال كثيف ومنقطع النظير يعكس الاهتمام البحثي والأكاديمي العالمي والمحلي الملحوظ بالقضية بعد أحداث طوفان الأقصى.
الأبحاث المقبولة والمناقشة فعلياً	373 بحثاً وورقة عمل	يعكس دقة الفرز، وصرامة التقييم، وقوة التحكيم العلمي عبر اللجان التخصصية لضمان جودة ورصانة المخرجات البحثية.
إجمالي الباحثين المشاركين بأوراق	355 باحثاً وأكاديمياً	تنوع فكري وأكاديمي كبير ومثمر، يسهم في إثراء محاور المؤتمر العشرة وتوسيع زوايا النظر للقضية.

المؤشـــــر الاستراتيجي	الإحصائية الموثقة	الدلالة والاستنتاج والرسالة السياسية
الجامعات والمؤسسات البحثية المشاركة	91 جامعة ومركزاً بحثياً	تشبيك مؤسسي واسع يمهد لعمل أكاديمي استراتيجي مستدام نصرة لفلسطين وبناء جبهة أكاديمية مقاومة.
الدول المشاركة (عطفاً على اليمن المحتضن)	13 دولة عربية وإسلامية ودولية	كسر عملي للعزلة السياسية والأكاديمية المفروضة على صنعاء، وتدويل للخطاب المقاوم الصادر منها.
المشاركات السياسية والحقوقية التضامنية	56 شخصية وناشطاً من أحرار العالم	ربط المسار الأكاديمي والبحثي بالمسار الحقوقي والسياسي الميداني، وتأسيس نواة لشبكة تضامن دولية فاعلة.
الأبحاث اليمنية (المشاركة الوطنية)	320 بحثاً	حضور يمني كاسح ومبهر يجسد الانتماء العقائدي والاهتمام البالغ بالقضية المركزية على مستوى مؤسسات الدولة والمجتمع.
عدد الباحثين اليمنيين المشاركين	340 باحثاً يمنياً	استنفار غير مسبوق للعقل اليمني والنخبة الأكاديمية لدعم الجبهة الفكرية والثقافية والاشتباك المعرفي لمواجهة الرواية الصهيونية.

ملحق (2): تاريخ وحقائق المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضيّة الأُمّة المركزيّة)

- **مكانتــه ورعايتــه:** اســتمدها مــن مركزيــة القضيــة والحــق المــشروع بالرعايــة والاهتــمام الشــامل لســيّد الفتــح الموعــود، الســيد القائــد عبدالملــك بــدر الديــن الحــوثي (يحفظــه اللــه)، الــذي جعــل مــن فلســطين معيــار الموقــف، ومحــكّ الانتــماء، وركيــزة الوعــي، فترجــم القــول إلى فعــل، والمبــدأ إلى ممارســة، وأثبــت أن نــصرة الأقــصى عقيــدةٌ راســخة، لا شــعارًا عابــرًا ولا موقفــاً موســمياً.
- **انعقد تحت شعار:** «لستم وحدكم»
- **باهتمام:** ثوري - سياسي - شعبي
- **بــإشراف:** عضــو المجلــس الســياسي الأعــلى مــشرف عــام المؤتمــر الدكتــور عبدالعزيــز بــن حبتــور
- **أهميــة القــرار التاريخــي للقيــادة بإحيائــه:** «قبــل أربــع ســنوات ونيــف، ارتبــط (يــوم القــدس العالمــي) في صنعــاء المقاومــة، بنشــاط فكــري ثــوري منهجــي مقــاوم؛ لتجتمــع الأقــلام الشريفــة في العــالم، وتكتــب، وتحلــل، وتــدرس، وتستخلص الــدروس مــن تــراث يــوم القــدس الشريــف وأن يتواصــل أحــرار العــالم عــبر مــشروع أكاديمــي منهجي فلســفي إعلامي بشــأن أعظــم وأشرف قضيــة في الأرض، يعــاني أهلهــا الأمريــن مــن قبــل طواغيــت العــصر مــن الطغــم الحاكمــة في أمريــكا وغــرب أوروبــا، والنظــام الغــربي عمومــا الــذي زرع النبتــة الشريــرة الخبيثــة في جســد الوطــن العــربي المســلم، وهــي الكيــان الإسرائيــلي الصهيــوني قبــل 78 عامــا تقريبــا».

- **تطـوّر فكرتـه:** «الفكـرة تطـورت لإقامـة النـدوات العالميـة في صنعـاء عـلى مـدار أربـع دورات سـنوية ناجحـة، شـارك فيهـا العديـد مـن الشـخصيات العربيـة والإسـلامية والعالميـة المنسـجمة في سياسـاتها ورؤيتهـا مـع تحريـر أرض فلسـطين مـن النهـر إلى البحـر، معتـبراً ذلـك ثمـرة مـن ثمـار فكـر قائـد الثورة السـيد عبدالملـك الحـوثي.»
- **انطلاقتـه** مـن رؤيـة قرآنيـة أصيلـة، تسـتقرئ الـصراع مـن جـذوره العقديـة والتاريخيـة، وتفـكك بنيـة الهيمنـة العالميـة، وتكشـف آليـات السـيطرة الصهيونيـة عـلى مراكـز القـرار الغـربي. رؤيـة لا تهـادن، ولا تلتبـس، وتتعامـل مـع الواقـع بوعـي اسـتراتيجي يربـط بـين النـص والحـدث، وبـين السـنن والوقائـع.
- **افتتاحه تم بحضور:** علمائي وأكاديمي وثقافي واسع
- **استمراره:** أربعة أيام
- **بمشـاركة:** 56 شـخصية سياسـية وحقوقيـة وناشـطين مـن مختلـف دول وأحـرار العـالم، ومئـات مـن الأكاديميـين وقـادة الفكـر والعلـم والسياسـة والثقافـة والإعـلام والوجهـاء والأعيـان ورجـال الأعـمال، وعـدد مـن مسـؤولي وقيـادات الدولـة اليمنيـة.
- **استقبل:** [553] بحثاً وورقة عمل.
- **ناقـش:** [373] بحثـاً وورقـة عمـل، قدمهـا كوكبـة مـن الأكاديميـين والباحثـين وقـادة الفكـر والعلـم والسياسـة والثقافـة والإعـلام، مـن 91 جامعـة ومؤسسـة ومركـزاً بحثيـاً في اليمـن و13 دولـة عربيـة ودوليـة.
- **بـإدارة:** رئيـس اللجنـة التحضيريـة للمؤتمـر الدكتـور عبدالرحيـم الحمـران،

ونائب رئيس اللجنة الدكتور أحمد العرامي وأعضاء اللجان المختلفة للمؤتمر.

- **انعقد بالتزامن مع (يوم القدس العالمي)**، تتويجاً لجهود متواصلة، حملت دلالات عميقة على استمرارية الثبات اليمني وتطور آليات التضامن والمواجهة، ليؤكد للعالم أجمع أن القضية الفلسطينية هي المحور الذي تتجمع حوله كل طاقات الأُمّة الفكرية والعسكرية.
- **خلال جلسته الافتتاحية:** تمّ الاستماع إلى كلمات مسجلة لمجموعة من الناشطين والحقوقيين من مختلف بلدان العالم، عبرت في مجملها عن الإشادة بالموقف اليمني الشجاع في الوقوف ضد قوى الاستكبار العالمي ونصرة قضايا الأُمّة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودعم صمود الشعب الفلسطيني الذي ما يزال يتعرض لمجازر إبادة جماعية من قبل العدو الصهيوني في ظل صمت دولي ودعم أمريكي وغربي.
- **خلال جلسات أيامه الأربعة**، تمّ الاستماع إلى مشاركات مسجلة لمجموعة من الناشطين والحقوقيين من مختلف بلدان العالم، أكدت الحرص على محورية القضية الفلسطينية، وما تتعرض له من مؤامرات من قبل الصهيونية العالمية بأذرعها الأمريكي، الصهيوني بهدف تصفية القضية وتهجير الفلسطينيين، وأهمية توحيد الصف العربي والإسلامي وتعزيز الوحدة الفلسطينية، لمواجهة الاحتلال الصهيوني.
- **أثريت جلساته ومحاوره**، بمداخلات ونقاشات مقدمة من عدد

مـن السياسـيين والباحثـين والأكاديميـين والمثقفـين وعلـماء ومرشـدين، أكـدت في مجملهـا أهميـة انعقـاد المؤتمـر الـدولي الرابـع فلسـطين قضيـة الأُمّـة المركزيـة، بالعاصمـة صنعـاء، باعتبـار القضيـة الفلسـطينية الربـاط الجامـع للأمـة العربيـة والإسـلامية رغـم محـاولات الأعـداء تصفيـة القضيـة.

- **خـلال اختتامـه:** تـمّ الاسـتماع إلى كلـمات تـم بثهـا عـبر الفيديـو لمجموعـة مـن الناشـطين والحقوقيـين مـن مختلـف بلـدان العـالم، أشـادت في مجملهـا بتنظيـم اليمـن للمؤتمـر الـدولي الرابـع فلسـطين قضيـة الأُمّـة المركزيـة ووقوفـه الدائـم مـع قضايـا الأُمّـة وفي المقدمـة القضيـة الفلسـطينية، انطلاقًـا مـن المبـادئ الأخلاقيـة والدينيـة والإنسـانية التـي يتحـلى بهـا اليمـن قيـادة وحكومـة وشـعبًا تجـاه مظلوميـة الشـعب الفلسـطيني.
- **أكّـد:** أن معركـة طوفـان الأقـصى مثلـت فاصـلاً بـين زمنـين، وحـدًّا قاطعًـا بـين مرحلتـين، أعـادت رسـم مشـهد الـصراع مـن جـذوره، وهدمـت بنيـان الوهـم الصهيـوني الـذي تهـاوى تحـت وقـع الضربـة، وتوقّـف عندهـا قطـار التطبيـع، وهشاشـة الحواجـز المصطنعـة التـي نُصبـت لتفريـق الأُمّـة وتمزيـق وعيهـا.
- **توزعت أوراقه العلمية على عشرة محاور.**
  - المحور الأول: الرؤية القرآنية للصراع مع العدو الصهيوني.
  - المحور الثاني: نشأة الصهيونية العالمية وأسباب السيطرة على الغرب.
  - المحـور الثالـث: الأطـماع التوسـعية الصهيونيـة مـن إسرائيـل الكـبرى إلى الأطـماع في اليمـن واسـتراتيجيات التغيـير الديموغـرافي والجيوسـتراتيجي.
  - المحور الرابع: أهمية المقاطعة ومخاطر التطبيع.

- المحور الخامس: أدوات العدو ـ الصهاينة العرب ومشاريع التطبيع.
- المحور السادس: الأبعاد الاستراتيجية لمعركة طوفان الأقصى ـ تحليل المراحل والتداعيات وآفاق المستقبل.
- المحور السابع: الدور اليمني في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ومواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني.
- المحور الثامن: انتفاضة الضمير العالمي من الجامعات والمدن الغربية إلى المؤسسات الدولية.
- المحور التاسع: المعركة القانونية ومقاضاة قادة الاحتلال والدول الداعمة لجريمتي الإبادة والتجويع.
- المحور العاشر: دور الإعلام المقاوم في مواجهة حرب الرواية وصناعة الوعي.

بيانه الختامي:

- أكد أن الصراع مع العدو الصهيوني هو صراع وجودي وحضاري تحكمه سنن إلهية ثابتة، وأن الرؤية القرآنية تمثل الإطار الوحيد لفهم طبيعة هذا العدو ومواجهته حتى تحقيق النصر.
- شدد على أن المشروع الصهيوني يشكل تهديدًا وجوديًا للأمة العربية والإسلامية والمجتمع الإنساني، فيما يُحدث رفع شعار «الصرخة» حالة من السخط ضد العدو الأمريكي والصهيوني.
- أشار إلى أن المقاطعة الاقتصادية الشاملة للعدو تُعد سلاحًا فعالًا ومؤثرًا ينال منه الضرر الكبير، مؤكدًا أن معارك «طوفان الأقصى» و«الفتح الموعود والجهاد المقدس» و«الوعد الصادق4» مثلت نقاط تحول استراتيجية كسرت هيبة العدو وأعادت القضية الفلسطينية إلى

صـــدارة الاهتـــمام العالمـــي.

- شـدد عـلى أن التطبيـع بـكل أشـكاله يمثـل خيانـة للـه ورسـوله وللمؤمنـين ويخـدم المشروع الصهيـوني في تصفيـة القضية الفلسـ
- أشـاد بالـدور اليمنـي في إسـناد غـزة الـذي وصفـه بالنمـوذج الشـجاع في المواجهـة المبـاشرة مـع العـدو الصهيـوني والأمريـكي.
- أكـد أن الجهـاد في سـبيل اللـه بمفهومـه القـرآني الشـامل، ضمـن بوصلـة التـولي للـه ولرسـوله والمؤمنـين مـن أعـلام الهدايـة، هـو الحـل الوحيـد للانتصـار عـلى العـدو الصهيـوني والأمريـكي.

- **أُختتـم بحضـور:** عـدد مـن رؤسـاء الجامعـات الحكوميـة والأهليـة، وعـدد مـن قيـادات الدولـة، إضافـة إلى الضيـوف الكـرام المشـاركين في المؤتمـر ، ومجموعـة مـن الناشـطين والحقوقيـين مـن مختلـف بلـدان العـالم حـضروا عـبر كلماتهـم التـي تـم بثهـا عـبر الفيديـو.

ملحق (3): ببليوغرافيا المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأُمّة المركزيّة)

صنعاء | 18 - 21 رمضان 1447هـ (7 - 10 مارس 2026م)

خارطة الوعي في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس»

لا يمثل هذا الكشاف الببليوغرافي مجرد قائمة توثيقية للأبحاث والدراسات التي احتضنها المؤتمر الدولي الرابع (فلسطين قضية الأمة المركزية) المنعقد بالعاصمة اليمنية صنعاء أواخر شهر رمضان المبارك المنصرم1447هـ، بل هو خارطة وعي متكاملة، تشكلت في لحظة تاريخية فارقة من مسار الصراع مع العدو الصهيوني.

لقد تحولت العاصمة صنعاء خلال أيام المؤتمر إلى حلقة وصل عالمية، تلاقت فيها الرؤية القرآنية المسدّدة مع المنهجية العلمية الصارمة، لتفكيك بنية الكيان الصهيوني واستشراف ملامح زواله.

تكمن أهمية هذه الببليوغرافيا في تنوعها الشامل وعمقها الاستراتيجي؛ حيث تضم نتاجاً فكرياً غزيراً شارك فيه مئات الباحثين والأحرار من اليمن ومختلف دول العالم، توزعوا على مسارات متوازية شملت التأصيل العقائدي، والتحليل العسكري لمعركة «طوفان الأقصى»، والمواجهة القانونية والاقتصادية، وصولاً إلى تشريح الأثر البيئي والصحي لجرائم الإبادة الجماعية.

ويأتي تصنيف هذه الأدبيات وتبويبها بهدف تقديم مرجع فكري صلب للمقاومين والباحثين وصناع القرار، ليؤكد أن معركة التحرير تبدأ من تحرير الوعي وتوطين المعرفة المقاومة، وهو ما تجسد في شعار المؤتمر الدولي الرابع «لستم وحدكم» الذي انتقل من ساحات الجهاد وميادين البحر إلى منابر العلم وقاعات البحث، ليثبت أن اليمن الحرّ بقيادته وشعبه وعلمائه، سيظل الحارس الأمين لبوصلة الأمّة نحو القدس الشريف.

الوثائق والأدبيات الرسمية للمؤتمر

- **الرؤيـة والأهـداف:** وثيقـة المؤتمـر التحضيريـة (دوافـع الانعقـاد، الأهـداف الاسـتراتيجية، ومسـارات العمـل).
- **محاور المؤتمر العشرة:**
  - **المحور الأول:** الرؤية القرآنية للصراع مع العدو الصهيوني.
  - **المحور الثاني:** نشأة الصهيونية العالمية وأسباب السيطرة على الغرب.
  - **المحـور الثالـث:** الأطـماع التوسـعية الصهيونيـة مـن «إسرائيـل الكبرى» إلى الأطـماع في اليمـن واسـتراتيجيات التغيـير الديموغرافي والجيوسـتراتيجي.
  - **المحور الرابع:** أهمية المقاطعة ومخاطر التطبيع.
  - **المحور الخامس:** أدوات العدو ـ الصهاينة العرب ومشاريع التطبيع.
  - **المحـور السـادس:** الأبعـاد الاسـتراتيجية لمعركـة طوفـان الأقـصى ـ تحليـل المراحـل والتداعيـات وآفـاق المسـتقبل.
  - **المحـور السـابع:** الـدور اليمنـي في معركـة الفتـح الموعـود والجهـاد المقـدس ومواجهـة العـدوان الأمريـكي الصهيـوني.
  - **المحـور الثامـن:** انتفاضـة الضمـير العالمـي مـن الجامعـات والمـدن الغربيـة إلى المؤسسـات الدوليـة.
  - **المحـور التاسـع:** المعركـة القانونيـة ومقاضـاة قـادة الاحتـلال والـدول الداعمـة لجريمتـي الإبـادة والتجويـع.
  - **المحـور العـاشر:** دور الإعـلام المقـاوم في مواجهـة حـرب الروايـة وصناعـة الوعـي.
- **البيـان الختامـي:** الإعـلان الرسـمي لمخرجـات المؤتمـر (صـادر بتاريـخ 10 مـارس 2026م).
- **لائحـة التوصيـات:** المقـررات العمليـة للمؤتمـر (المقاطعـة الشـاملة، الملاحقـة

القانونية، دعم محور المقاومة).

- **الأرشيف البصري:** معرض الصور التشكيلي الوثائقي ومجسمات الشهداء (توثيق مسار القضية وتضحيات اليمن وفلسطين ومحور المقاومة من 1917م).
- **الإصدار المرئي:** الفيلم الوثائقي الرسمي المصاحب لأعمال المؤتمر (سلط الضوء على مركزية القضية الفلسطينية في وجدان الأمة، وتاريخ الصراع العربي-الصهيوني، وإبراز أوجه الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني، خاصة بعد معركة «طوفان الأقصى»).

كشاف الأبحاث وأوراق العمل (مختارات مصنفة)

تم استخلاص وتصنيف أبرز الأبحاث الواردة في جلسات المؤتمر بحسب الاختصاص

- **حقل الدراسات القرآنية والعقائدية:**
  - الصراع مع العدو من خلال القرآن الكريم.
  - التشخيص القرآني للصراع العربي مع العدو الصهيوني (حرب غزة أنموذجاً).
  - أهمية تعزيز الثقة بالله في الصراع مع أهل الكتاب ودور المشروع القرآني في ترسيخها.
  - أساليب نقض العهود عند اليهود في ضوء ما بينه القرآن الكريم.
  - بنو إسرائيل في ميزان القرآن الكريم.
  - الرؤية القرآنية في مواجهة المشروع الصهيوني في ضوء قصة نبي الله موسى وتطبيقاتها المعاصرة.
  - التوصيف القرآني والنبوي لليهود (الأساليب والتعاملات).

■ حقل الاستراتيجية العسكرية والجيوسياسية (طوفان الأقصى والدور اليمني):

- الفيتو اليمني على المشروع الإبراهيمي (تحليل استراتيجي للأبعاد السياسية والعسكرية).
- استراتيجية القوات المسلحة اليمنية في كسر نظرية الردع للعدو الصهيوني الأمريكي.
- إدارة الصراع اليمني-الصهيوني الأمريكي في البحر الأحمر خلال معركة طوفان الأقصى.
- الأبعاد الاستراتيجية لمعركة طوفان الأقصى: كسر الردع وإعادة تشكيل موازين القوة.
- جيوبوليتيكية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وأثرها على صمود المقاومة.
- التكامل الإستراتيجي بين الجانبين الرسمي والشعبي في اليمن ودوره في فاعلية النصرة.
- صراع الممرات البحرية وتداعياته على مشروع الحزام والطريق وإسناد القضية.

■ حقل السياسة، التاريخ، ومواجهة التطبيع:

- مشروع إسرائيل الكبرى وانعكاساته الإقليمية (اليمن نموذجاً للأطماع التوسعية).
- تمويل الإمبراطورية: قوة روتشيلد وهندسة النفوذ الصهيوني في الغرب.
- الأصول الجينية لليهود وتأثيرها على السردية الصهيونية.

- التواطؤ مع العدو والخيانة (نماذج من حروب المسلمين مع الصليبيين والتتار).
- الديمقراطية وحقوق الإنسان الغربية (تناقضات الشعارات والتطبيق).
- دور الصهاينة العرب والتطبيع (قراءة نقدية في أدوات العدو).
- اتفاقية كامب ديفيد وأوسلو كأداة سياسية لهيمنة الكيان الصهيوني.

■ حقل القانون، الإعلام، وحروب الوعي:

- الإعلام المقاوم كفاعل استراتيجي في مواجهة حروب الإدراك وبناء الوعي الجمعي.
- الآليات الدولية لمساءلة مرتكبي الجرائم ضد المعتقلين في سجون الكيان.
- الجرائم الإلكترونية الإسرائيلية كأداة حربية وأثرها في العدوان.
- التحيز الخوارزمي في محركات البحث في الصراع العربي-الإسرائيلي.
- آلية توظيف خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تفكيك السرديات المضللة.
- التأثير الأمريكي على مجلس الأمن الدولي في عرقلة قرارات المحكمة الجنائية.
- سيميائية الاستجابات التي ينتجها الجمهور لمقاومة الخطاب المتصهين (منصة إكس).

■ حقل الاقتصاد والمقاطعة الشاملة:

- التأثير الاقتصادي لحملات المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية والأمريكية في اليمن.

- دور المقاطعة كأداة للوعي والمقاومة (جامعة البيضاء أنموذجاً).
- الدعم اليمني المساند كعامل جيوسياسي وأثره على ثقة المستثمرين في الاقتصاد الصهيوني.
- أخلاقية المقاطعة الرياضية للاعبي العدو الصهيوني (نماذج ومواقف).

■ حقل الآثار البيئية، الصحية، والتعليمية (جرائم الإبادة):

- تقييم التلوث الإشعاعي متعدد النظائر في التربة وركام المباني بقطاع غزة.
- المسؤولية الجنائية عن جرائم العدوان على القطاع الصحي في غزة.
- استهداف الطلاب الأطباء أثناء التطبيق السريري وانعكاساته على التعليم الطبي.
- الأثر التراكمي للمخلفات الحربية الكيميائية والإشعاعية على الموارد الطبيعية والصحة.

قائمة الأبحاث الواردة في التغطيات الرسمية لجلسات المؤتمر:

1- أخلاقية المقاطعة الرياضية للاعبي العدو الصهيوني
2- الإعلام المقاوم كفاعل استراتيجي في مواجهة حروب الإدراك وبناء الوعي الجمعي
3- الأبعاد الإستراتيجية لمعركة طوفان الأقصى
4- تمويل الإمبراطورية قوة روتشيلد وهندسة النفوذ الصهيوني في الغرب
5- أهمية المقاطعة في معركة طوفان الأقصى
6- المنافسة الرياضية في ظل الصراع «تحليل إحصائي وتكتيكي لأداء

المنتخب الفلسطيني في كأس العرب 2025م

7- صعوبات العمل الرياضي في ظل الحرب .. فلسطين أنموذجاً.

8- عرض أنطولوجيا الصمود والمقاومة بين واقعية الطف وطوفان الأقصى

9- أثر الحرب على نتائج المشاركات الرياضية الخارجية دراسة حالة نتائج السودان في دورة التضامن الإسلامي

10- عمليات الإسناد اليمني لفلسطين والمقاومة الفلسطينية

11- القواعد والمفاهيم الإستراتيجية لإدارة الصراع في المنظور القرآني

12- الصراع مع أهل الكتاب

13- العقلية الاستراتيجية الإسرائيلية بعد معركة «طوفان الأقصى»

14- حرب السابع من أكتوبر في خطاب الكاريكاتير مقاربة سيميو ثقافية

15- الفيتو اليمني على المشروع الإبراهيمي تحليل استراتيجي للأبعاد السياسية والعسكرية والأيديولوجية

16- الصراع مع العدو من خلال القرآن الكريم

17- الأصول الجينية لليهود وتأثيرها على السردية الصهيونية في شرعية الأرض الفلسطينية دراسة علمية قانونية تحليلية

18- مشروع إسرائيل الكبرى وانعكاساته الإقليمية .. اليمن نموذجاً للأطماع التوسعية الصهيونية والتحولات الجغرافية والديمغرافية في فلسطين

19- الرياضة كمنصة للتعريف بالقضية الفلسطينية

20- اليمن الإيمانية

21- الأبعاد الإستراتيجية لمعركة «طوفان الأقصى» وانعكاساتها المستقبلية

عـلى موازيـن القـوى

22- أخلاقيــة مقاطعــة اللاعبــين الجزائريــين للاعبــي العــدو الإسرائيــلي دعــماً لفلســطين

23- دور الإعلام المقاومة في مواجهة حرب الرواية وصناعة الرأي

24- نـشر رياضـة كـرة العـين في فلسـطين جانـب تربـوي في ظـل العـدوان الصهيـوني

25- مسارات المساءلة في ظل النظام الدولي من الخذلان المؤسسي.

26- الرؤية القرآنية للصراع في ضوء معركة «طوفان الأقصى»

27- التشـخيص القـرآني للـصراع العـربي مـع العـدو الصهيـوني .. حـرب غـزة أنموذجـاً

28- المسؤولية الجنائيـة عـن جرائـم العـدوان عـلى القطـاع الصحـي في غـزة وفـق القانـون الـدولي.

29- صراع الممــرات البحريــة وتداعياتــه عــلى مــشروع الحــزام والطــرق وإســناد القضيــة الفلســطينية

30- الآليـات الدوليـة لمساءلة مرتكبـي الجرائـم ضـد المعتقلـين في سـجون الكيـان الصهيـوني

31- التأثــير الاقتصــادي لحمــلات المقاطعــة للمنتجــات الإسرائيليــة والأمريكيــة في الجمهوريــة اليمنيــة

32- دور الإعلام الصهيوني القمعي على مواقع التواصل الاجتماعي

33- التواطــؤ مــع العــدو والخيانــة، نمــاذج مــن حــروب المســلمين مــع الصليبيــين والتتــار والمغــول

34- التكامــل الإســتراتيجي بــين الجانبــين الرســمي والشــعبي في اليمــن ودوره في فاعليــة نــصرة القضيــة الفلســطينية

35- الجرائم الإلكترونية الإسرائيلية كأداة حربية وأثرها في العدوان على غزة
36- أساليب نقض العهود عند اليهود في ضوء ما بينه القرآن الكريم
37- التأثير الأمريكي على مجلس الأمن الدولي في عرقلة تنفيذ قرارات المحكمة الجنائية الدولية ضد قادة الكيان الصهيوني.
38- انعكاسات المقاومة اليمنية « أنصار الله» بين الدفاع عن السيادة الوطنية وتحجيم سيادة العدوان
39- الإستراتيجيات الإسرائيلية والأمريكية في المنطقة دراسة تحليلية نقدية
40- مدى فاعلية مجلس حقوق الإنسان في حماية الطلاب المتظاهرين في الجامعات الأمريكية
41- المواجهة الإستراتيجية الشاملة ودورها في الحد من النفوذ الصهيوني وتعزيز القوة المجتمعية
42- جيوبوليتيكية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وأثرها على صمود المقاومة
43- الدور اليمني في معركة طوفان الأقصى، أبعاده وتأثيراته السياسية والعسكرية والمجتمعية
44- أبعاد وتداعيات قرار مجلس الأمن رقم 2803 بشأن غزة .. قراءة تحليلية ونقدية
45- هيمنة اللوبي اليهودي وتأثيره على السياسة الغربية
46- الرؤية القرآنية للصراع مع العدو الاسرائيلي
47- الأبعاد الاستراتيجية لمعركة طوفان الأقصى، كسر الردع وإعادة تشكيل موازين القوة في ضوء سنن التدافع القرآنية

48- قضية فلسطين في المدلول القرآني دراسة تحليلية

49- أهمية المقاطعة لإسرائيل وموقف اليمن

50- أهمية تعزيز الثقة بالله في الصراع مع أهل الكتاب ودور المشروع القرآني في ترسيخها

51- دور اليمن في منظومة الصراع العربي الصهيوني، مقاربة نقدية لإستراتيجيات المقاومة والمواجهة

52- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز حملات المقاطعة الاقتصادية.

53- الأبعاد الإستراتيجية لمعركة طوفان الأقصى أثر الصدمة الإستراتيجية

54- إدارة الصراع في عدة تشكيل موازين القوى وآليات الردع وانعكاساتها على النظام الإقليمي والدولي

55- دور الإعلام الإسلامي المقاوم في كشف الفكر الدموي الصهيوني .. دراسة تحليلية لخطابات السيد القائد عبدالملك الحوثي

56- الديمقراطية وحقوق الإنسان الغربية، تناقضات الشعارات والتطبيق

57- الأبعاد الاستراتيجية لعملية طوفان الأقصى على مسار التطبيع مع العدو الإسرائيلي

58- الرؤية القرآنية والتخطيط المتسارع

59- هندسة الاستجابة الإستراتيجية اليمنية في مواجهة التحالف الأمريكي الصهيوني من طوفان الأقصى إلى الفتح الموعود

60- أثر طوفان الجامعات اليمنية في استنهاض الضمير الإنساني للجامعات العالمية التضامني مع غزة

61- استراتيجية القوات المسلحة اليمنية في كسر نظرية الردع للعدو الصهيوني الأمريكي

62- دور خطباء المساجد في تعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر التطبيع مع العدو الصهيوني

63- دور المقاطعة كأداة للوعي والمقاومة .. دراسة تحليلية في دور جامعة البيضاء في تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المقاطعة

64- الأطماع التوسعية الصهيونية وأثرها على التغيير الديموغرافي والجيوستراتيجي في اليمن

65- تحليل استراتيجي لمعركة طوفان الأقصى وانعكاساتها المستقبلية

66- التحليل الاستراتيجي لمعركة «طوفان الأقصى» المراحل والتداعيات وآفاق المستقبل

67- الأبعاد الاستراتيجية في المكاسب والتضحيات لعملية طوفان الأقصى وانعكاساتها على مشاريع التطبيع العربي

68- مشروع إسرائيل الكبرى من الأيديولوجيا الصهيونية إلى التحولات الجيوستراتيجية الراهنة في الوطن العربي

69- أساليب الكيان الصهيوني في التطبيع الثقافي وانعكاساته على مستقبل القضية الفلسطينية

70- القضية الفلسطينية في الصحافة اليمنية «1962-1990م»

71- دور اليمن في دعم القضية الفلسطينية .. قراءة تحليلية من خلال خطابات قائد الثورة

72- بنو إسرائيل في ميزان القرآن الكريم

73- تقييم التلوث الإشعاعي متعدد النظائر في التربة وركام المباني بقطاع غزة الناتج عن العدوان الصهيوني خلال الفترة 2020-2025م.

74- الرؤية القرآنية في مواجهة المشروع الصهيوني في ضوء قصة نبي الله موسى عليه السلام-دراسة تحليلية منهجية وتطبيقات معاصرة

على معركة القدس

75- المسؤولية الأخلاقية والإنسانية للجامعات في إحياء الضمير العالمي للعدوان على غزة

76- معركة طوفان الأقصى التحول الاستراتيجي في الصراع مع الكيان الصهيوني وتداعياته الإقليمية والدولية

77- أهمية المقاطعة وخطورة التطبيع

78- دور الصهاينة العرب والتطبيع، قراءة نقدية في أدوات العدو وتحولات الولاءات

79- تفعيل ثقافة المقاطعة في المؤسسات التعليمية اليمنية، جامعة البيضاء أنموذجاً

80- عملية «طوفان الأقصى» كصدمة جيوسياسية انعكاساتها على التمويلات النقدية في اقتصاد الكيان الصهيوني المغتصب

81- آلية توظيف خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تفكيك السرديات المضللة رؤية استشرافية لاستراتيجيات الإعلام المقاوم المضادة للتزييف العميق

82- مقاطعة إسرائيل بعد عملية «طوفان الأُقصى» .. دراسة وصفية في التأثيرات والجدوى

83- جريمة الإبادة الجماعية في فلسطين ودور محور المقاومة في مواجهتها غزة أنموذجاً

84- انعكاسات تداعيات التطبيع مع الكيان الصهيوني على القضية الفلسطينية

85- التحول في الرأي العام العالمي تجاه القضية الفلسطينية بعد معركة طوفان الأقصى

86- التحيز الخوارزمي في محركات البحث في الصراع العربي- الإسرائيلي
87- دور الجامعات اليمنية في دعم القضية الفلسطينية
88- سيميائية الاستجابات التي ينتجها الجمهور لمقاومة الخطاب المتصهين في وسائل التواصل الاجتماعي «منصة اكس»
89- فلسطين قضية إيمانية مركزية للأمة في ضوء المشروع القرآني
90- الفتح الموعود والجهاد المقدس .. تجليات الوعد الإلهي في النموذج اليمني كحجة ودعوة لاستنهاض الأمة
91- اتجاهات طلبة جامعة صنعاء نحو الأبعاد الاستراتيجية لمعركة «طوفان الأقصى» في خطاب قائد الثورة
92- أثر المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية والإسرائيلية كأداة فاعلة للمقاومة الشاملة غير العسكرية
93- العلاقة مع الكيان الصهيوني بين ضرورة المقاطعة وخطورة التطبيع
94- الدعم اليمني المساند وتعميق الصدمة الجيوسياسية على اقتصاد الكيان الصهيوني
95- عملية طوفان الأقصى على مسار الصراع
96- الدعم اليمني المساند كعامل جيوسياسي وأثره على ثقة المستثمرين في الاقتصاد الصهيوني
97- عملية «طوفان الأقصى» والدعم المساند اليمني كصدمة اقتصادية مستدامة على اقتصاد الكيان الصهيوني
98- الصهيونية اليهودية والصهيونية المسيحية بين التأثر والتأثير
99- دور الإمارات في التطبيع مع العدو الصهيوني وكسر الحصار
100- آثار المقاطعة الاقتصادية على الكيان الصهيوني
101- المشاركة المجتمعية وأهميتها في التخطيط والتنفيذ لإعادة إعمار

قطـاع غـزة

102- العـدوان الإسرائيـلي عـلى قطـاع غـزة وصمـود القطـاع الصحـي في توفـير الخدمـات الصحيـة

103- حديـث القـرآن الكريـم والسـنة النبويـة عـن اليمـن ودور اليمنيـين في إسـناد القضيـة الفلسـطينية

104- تأثـير المقاطعـة عـلى الاقتصـاد الإسرائيـلي بعـد هجـمات 7 أكتوبـر .. دراسـة حالـة الـدور اليمنـي

105- شـيكات النفـوذ الاقتصـادي الإسرائيـلي في الـشركات العالميـة وانعكاسـاته عـلى القضيـة الفلسـطينية.

106- دور المقاطعـة الأكاديميـة الغربيـة للجامعـات الإسرائيليـة .. دراسـة في التحـولات السياسـية الراهنـة وآفاقهـا المسـتقبلية

107- الـدور اليمنـي في مواجهـة العـدوان الأمريـكي مـن خـلال معركـة «الفتـح الموعـود والجهـاد المقـدس»

108- العدوان الصهيوني على الأراضي الزراعية في قطاع غزة

109- الصهيونية تداخل الدين والتاريخ والمال

110- السياسـة الصهيونيـة في ترويـض الأمـة العربيـة والإسـلامية لقتـل الأبريـاء

111- آثـار الإبـادة البيئيـة الشـاملة للعـدوان الاسرائيـلي عـلى قطـاع غـزة دراسـة إيكولوجيـة

112- اسـتراتيجيات الإعـلام المقـاوم في صناعـة الوعـي لـدى قطـاع غـزة، خطابـات أبـو عبيـدة أنموذجـاً

113- رؤيـة مسـتقبلية للـصراع مـع العـدو الصهيـوني في ضـوء مواقـف محـور المقاومـة

114- مصادرة الكيان الصهيوني للموارد الطبيعية الفلسطينية وانعكاسها على التغيير الديموغرافي دراسة توثيقية باستخدام الاستشعار عن بعد والذكاء الجغرافي

115- مخاطر التطبيع العربي وآثرها على مركزية القضية الفلسطينية

116- «أنا لاجئ يهودي» الأهداف والآثار المترتبة عليها وسبل مواجهتها وفقاً للقانون الدولي.

117- فاعلية المقاطعة الشعبية في تقويض مسارات التطبيع بالمنطقة العربية

118- الدور اليمني في معادلة الردع الرمزي والإعلامي ضد العدوان الصهيوني، تحليل استراتيجي

119- إدارة الصراع اليمني-الصهيوني الأمريكي في البحر الأحمر خلال معركة طوفان الأقصى

120- الحرب الناعمة كأداة لإبعاد الشباب العربي والإسلامي عن قضية فلسطين تحليل نقدي

121- أثر المقاطعة الاقتصادية كقوة ضغط عالمية في مواجهة التطبيع ومقاومة شرعنة الاحتلال

122- تحول الصهيونية العالمية من المشروع القومي إلى النظام الوظيفي من رؤية قرآنية، و

123- المقاطعة السياسية والاقتصادية ومواجهة التطبيع.

124- دور وزارة الشباب والرياضة اليمنية بصنعاء الصمود والتحديات في دعم وإسناد القضية الفلسطينية

125- أثر العمليات اليمنية في البحر الأحمر على الاقتصاد الإسرائيلي

126- الرؤية القرآنية المرحلية في إدارة الصراع مع العدو الصهيوني ..

دراسة استقرائية من نماذج من الأنبياء

127- شهداء القطاع الصحي في قطاع غزة

128- فلسطين في لا وعي الأمة، من صدمة الاحتلال إلى صحوة المقاومة رحلة الشفاء النفسي عبر معركة المصير النموذج اليمني ..دراسة حالة

129- نشأة الصهيونية العالمية وأسباب سيطرتها على الغرب

130- دور المسابقات الرياضية التوعوية في تعزيز الوعي بالقضية الفلسطينية «طوفان الأقصى» اليمن نموذجاً

131- اتفاقية كامب ديفيد وأوسلو» كأداة سياسية لهيمنة الكيان الصهيوني دراسة التداعيات وتقييم النتائج على الحقوق الوطنية الفلسطينية

132- الأثر التراكمي للمخلفات الحربية الكيميائية والإشعاعية الناتجة عن القصف الإسرائيلي على الموارد الطبيعية في غزة وأثرها على الصحة العامة

133- حرمان المدربين الفلسطينيين من المشاركة في الدورات التدريبية الدولية بسبب الاحتلال الصهيوني

134- تداعيات مقاطعة المشاركات الخارجية الرياضية الإسرائيلية بسبب احتلالها لفلسطين

135- انحياز الاتحادات الرياضية الدولية في تعاملها مع الكيان الصهيوني خلال عدوانه على غزة

136- انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي والإنساني بحق الرياضة ا لفلسطينية

137- دور الإدارة الحديثة في تعزيز الاقتصاد المقاوم في فلسطين

138- استهداف الطلاب الأطباء أثناء التطبيق السريري، تحليل الانتهاكات

للقانون الدولي الإنساني وانعكاساتها على التعليم الطبي دراسة حالة على قطاع غزة

139- أثر التدمير المتعمد للمرافق الجامعية على التحصيل العلمي .. دراسة تحليلية لتدمير مباني كليات الطب وانعكاس ذلك على الطلاب

140- خطر التطبيع مع إسرائيل وأهمية المقاطعة لحماية الحقوق العربية

141- الموقف القرآني طريق العزة لا الخضوع

142- دور خطباء المساجد في التعبئة والتحشيد الشعبي لدعم عملية طوفان الأقصى

143- الأبعاد الإستراتيجية لمعركة طوفان الأقصى

144- دراسة الأضرار الفيزيائية البيئية والبنيوية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة

145- معركة طوفان الأقصى، الأسباب والتداعيات في ضوء المشروع القرآني

146- العلاقة اليمنية- الفلسطينية من الألف الأول قبل الميلاد إلى القرن السادس الميلادي

147- الدور التربوي لمكتب التربية والتعليم والبحث العلمي بمحافظة ذمار في تعزيز الانتماء الوطني اليمنية من عملية طوفان الأقصى

148- دور القرآن الكريم في تعزيز الصمود النفسي لأطفال فلسطين في ظل التأثيرات السلبية للحرب الإعلامية

149- خطر الصهاينة العرب على الأمة الإسلامية في تنفيذ أجندة الصهيونية الماسونية

150- الإعلام المقاوم كفاعل استراتيجي في مواجهة حروب الأدوار وبناء الوعي الجمعي

151- أهمية المقاطعة الشعبية كأداة مقاومة سليمة في تعزيز الوعي المقاوم المعاصر لإضعاف العدو الصهيوني

152- دور المرأة اليمنية في التوعية المجتمعية حول نصرة فلسطين

153- استراتيجية الإعلام الدبلوماسي اليمني في تفكيك السردية الصهيونية

154- انعكاسات العدوان الصهيوني على الاقتصاد الفلسطيني

155- صمود المرأة الغزاوية في وجه العدوان الصهيوني بعد طوفان الأقصى من خلال المصادر الإعلامية

156- انتهاك الصهاينة للمقدسات الإسلامية في فلسطين وموقف الدول العربية منها

157- السنن القرآنية الثابتة في عواقب خيانات يهود الأندلس لفهم طبيعة الصراع المعاصر مع العدو الصهيوني

158- مدى إسهام المرأة اليمنية في مقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

159- التوصيف القرآني والنبوي لليهود الأساليب والتعاملات

160- دور الإدارة الوطنية في تعبئة الجبهة الداخلية لدعم القضية الفلسطينية

161- رؤية مقترحة لتعزيز الوعي بالقضية الفلسطينية في الجامعات اليمنية

162- مخاطر التطبيع مع العدو الإسرائيلي

163- دور اليمن الفاعل في عملية طوفان الأقصى في القرآن الكريم

164- موقف اليمن من مشروع التسوية السياسية في مؤتمر مدريد عام

1991م وانعكاساته على مسار القضية الفلسطينية

165- واقع الرياضة الفلسطينية في ظل العدوان الإسرائيلي

166- أثر الذكاء الاستراتيجي لأنصار الله في إعادة تشكيل مسار القضية الفلسطينية في ظل التحولات الإقليمية والتطبيع العربي

167- معرفة العدو حول الفجوة الخطيرة بين واقع التهديد ومستوى الوعي الشعبي والنخبوي

168- علاقة فلسطين باليمن في التاريخ القديم.

169- موقف العراق من قضية اللاجئين الفلسطينيين -1958 1979م

170- أثر التأصيل القرآني لسنة الصراع بين الحق والباطل في بناء الوعي لمواجهة المشروع الصهيوني

171- الرؤية القرآنية للصراع مع العدو الصهيوني وأثرها في بناء الموقف الشرعي والسياسي المعاصر

172- بروتوكولات حكماء صهيون والماسونية العالمية وعلاقتها بالأطماع التوسعية

173- حرب الرواية وصناعة الوعي .. قراءة في المفاهيم الإستراتيجية للإعلام المقاوم في مواجهة الدعاية الصهيونية

174- المعركة القانونية والإعلامية في مواجهة جريمتي الإبادة والتجويع الجماعي في غزة بين آليات المساءلة الدولية ودور الإعلام المقاوم

175- آلية توظيف التاريخ المتخيل في الحرب الناعمة

176- صفات اليهود في القرآن الكريم والدروس التاريخية المستفادة منها

177- دور الإعلام العربي الغربي وأثره على القضية الفلسطينية

178- الصهيونية العالمية، النشأة والأسباب التاريخية والسياسية للسيطرة على الغرب

179- التطبيع العربي - الإسرائيلي، وأثره على القضية الفلسطينية

180- تجليات نصرة القدس في الخطاب الإعلامي اليمني في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني وبناء التضامن العالمي

181- فلسطين في الوعي العربي المعاصر قضية أم عبء، دراسة تحليلية في تحولات الخطاب والموقف

182- الرؤية القرآنية للصراع مع الصهيونية .. قراءة استشرافية في السنن ومسارات التوسع

183- دور معركة «طوفان الأقصى»، الأنموذج الاستراتيجي للقيادة وإدارة الأزمات

184- اتفاق وقف إطلاق النار في غزة بين الحقيقة والتضليل

185- الرياضة النسوية في اليمن كأداة للتضامن مع القضية الفلسطينية

186- موقف دول الطوق «مصر، الأردن، لبنان» من الحرب على غزة

187- الأبعاد الاستراتيجية لمعركة طوفان الأقصى تحليل المراحل والتداعيات وآفاق المستقبل

188- الرؤية القرآنية للصراع مع العدو الصهيوني، تحليل ديني وتاريخي وسياسي

189- ودور الإعلام المقاوم في مواجهة حرب الرواية وصناعة الوعي

190- والجذور الأيديولوجية والتاريخية لتأسيس الصهيونية العالمية على خلفيات سنة الله في الاصطفاء

191- الجذور الأيديولوجية والتاريخية للصراع

192- الصهيونية وسيطرتها على المسيحيين تهويد المسيحية 1897-1948م

193- منطلقات المشروع القرآني في نصرة فلسطين كقضية مركزية أولى للأمة لمواجهة صهاينة العرب

194- المرتكزات النفسية والإيمانية للصمود في الرؤية القرآنية

195- حدود فلسطين ومشروع حل الدولتين

196- حضور الزامل اليمني وتأثيره في طوفان الأقصى

197- الإسناد اليمني وأثاره على مسار المواجهة مع العدو الإسرائيلي

198- دور الخطاب القرآني في إعادة تشكيل الوعي الإسلامي تجاه القضية الفلسطينية .. دراسة تحليلية

199- أدوات العدو الصهاينة العرب ومشاريع التطبيع

200- دلالات وأبعاد خطابات السيد القائد لخوض الجولات القادمة مع كيان العدو الإسرائيلي

201- الدور اليمني في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس

202- مواجهة العدوان الصهيوني

203- معركة طوفان الأقصى وتحولات الرأي العام الدولي

204- مخاطر التطبيع الإعلامي على القضية الفلسطينية

205- تأثير التطبيع العربي مع إسرائيل على المواقف العربية تجاه القضية الفلسطينية

206- نشأة الصهيونية العالمية وأهدافها وأفكارها ومعتقداتها

207- دور القوات المسلحة اليمنية في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس الأطماع الصهيونية بين النص الديني، والتوظيف السياسي

208- الموقف اليمني مع غزة، ودوره في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي

209- سلوكيات التطبيع من منظور نفسي

210- ازدواجية الخطاب الأمريكي، حرية التعبير وقمع التضامن الطلابي مع غزة

211- سقوط السردية الليبرالية وانتفاضة الوعي الأكاديمي .. قراءة في

تحول الحراك الطلابي الغربي نحو تدويل القضية الفلسطينية

212- دور التأثيرات النفسية لمشاريع التطبيع على الهوية والانتماء الجمعي في المجتمعات العربية

213- أسباب سقوط الأمة التشخيص واستراتيجية المواجهة

214- تأثر الرياضة في قطاع غزة بحرب الإبادة الجماعية

215- فلسطين، تاريخ عملية السلام أمس، اليوم، غدًا

216- المعركة النوعية

217- فلسطين غزة، القضية الإنسانية في القرن الحادي والعشرين

218- القضية الفلسطينية تحليل جيو سياسي لصراع في طور التحول

219- السياسة الأمريكية تجاه الصراع الفلسطيني مع الكيان الصهيوني في عهد دونالد ترامب

220- حالة التهدئة الفلسطينية مع الكيان الصهيوني لعام 1447هـ أنموذجاً

221- أضرار العدوان الصهيوني المستمر على صحة أطفال غزة تحليل متعدد الأبعاد للواقع والتحديات

222- دور الإعلام في مواجهة حرب الرواية وصناعة الوعي

223- الصهيونية العالمية وأسباب السيطرة على الغرب دراسة تحليلية وصفية

224- الإبراهيمية دين أم تدين؟

225- عدم دستورية اتفاقيات التطبيع

226- الدكتورة آلاء النجار مثال للصمود القطاع الصحي في غزة

227- دور المرأة المؤمنة في معركة الوعي والجهاد رؤية قرنية في مواجهة المشروع الصهيوني

228- دور الصهاينة العرب في تصفية القضية الفلسطينية

229- تحريك الدعوى الجنائية ضد الصهاينة عن جرائمهم الدولية في غز ة

230- التحولات الاستراتيجية للدور اليمني في معادلة الصراع مع العدو الصهيوني بعد طوفان الأقصى

231- أثر انحسار المرجعية الدينية على القضية الفلسطينية في سياق معركة طوفان الأقصى

232- تغييب الرأي العام في مشاريع التطبيع مع العدو الصهيوني.

■ **عدد الأبحاث التي لم يرد ذكر عناوينها في التغطيات الرسمية للمؤتمر الرابع:141 بحث.**

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحوث والمعلومات

www.saba.ye/ar